١٦٠

ح ٠ق حاشية على شرح ايساغوجى للانصارى ،تأليف القليوبى ، أحمد بن أحمد - ١٠٦٩ هـ .
كتبت فى القرن الثانى عشر الهجرى تقديرا .
٤٨ ق ٢٣ س ٢٠×١٤ر٥ سم
٤٨٤٥ نسخة جيده خطها نسخ معتاد . عليها مقابلة ١١٦٤ هـ .
دار الكتب المصرية ١:٢٣٠ هدية العارفين ١ : ١٦١
١ - المنطق أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ .

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٥٨٤٥ ق ٤٩٦٤
العنوان: حاشية على شرح الغوجبي للأنصاري
المؤلف: احمد بن حمد المغيطي
تاريخ النسخ: الثاني عشر الهجري
اسم الناسخ: -
عدد الأوراق: ٨ لوحة ٢٠×١٤
ملاحظات: -

هذه حاشية الشيخ العالم العامل شهاب
الدين القليوبي على شرح ابن قاسم
للامام العلامة ابي يحيى زكريا
الانصاري رحمهم الله
نفعنا
بهم في الدنيا
والاخرة
امين

حاشية القليوبي
على شرح ابن قاسم

حسن على بن صدر
الدين على عصام
شرح الورقات
للمحلي

بلغ مقابلة من اوله الى اخره في مجلس
واحد مع الاخ السيد محمد الريحاوي
وذلك في الثاني والعشرين من شهر
ربيع الاول الانور سنة ١٢٦٤ هـ

تعليقة لطيفة
على ابن قاسم

شرح الامالية
للبكساري
متن لحوضيه

تكملة
فيه

من عواري الدهر على الفقير
السيد محمد بهاء الدين الرفاعي
عفي عنه

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ان اولى ما نطق به
اللسان من الاحكام واعلى ما تالف في العقول من القضايا والاحكام
حمد الله الذي لم يزل بالضرورة علي الدوام والصلاة والسلام على من
هو نتيجة الصدق من الانام وعلى اله واصحابه المنزهين عن الخطا في
القول والافهام وبعد فهذا ما تيسر تعليقه من الفوائد
البديعة النظام على شرح ايساغوجي للامام العلامة زكريا الانصاري
شيخ الاسلام نفع الله به جميع الانام علي ممر السنين والشهور والاعوام
انه مفيض جزيل الانعام قوله منح احبته يجوز ان يتعدى
بنفسه وبالواسطة تما فعل المصدر ومعناه الاعطاء من غير مقابل
والاحبة جمع حبيب بمعنى محب او محبوب اي من يحبونه او يحبهم
اذ هما معا للزوم الاول للثاني غالبا فراجعه قوله باللطف اي
اي الرفق في الامور والاقتدار علي الطاعة كما يأتي فعطف
التوفيق عليه مرادف قوله وييسر من اليسر ضد العسر اي
يسهل لهم عايد لاحبته ولو اسقطه لكان اعم واولى اذ ييسر
ما ذكره لا يختص بهم دايما والغالب واصل السلوك المرور والسبيل
الطريق والمراد بهما هنا معرفة ما ذكره واشار بالتصور والتصديق
الى براعة الاستهلال اي حسن الابتداء المشار به الى تعيين
الفن الذي ذلك المولف موضوع فيه قوله والصلاة سيأتي معناها
والسلام بمعنى التسليم او السلامة من النقايص والخلق بمعنى
المخلوق ومحمد بدل من اشرف مخلوقاته وصف له ومعناه الدال
والسوي المستقيم والطريق دين الاسلام قوله وعلى اله وهم
المؤمنون والمومنات من بني هاشم والمطلب وقال النووي
الاولى ان يراد بهم في مقام الدعا كما هنا كل موحد والصحب جمع

امابعد

العطايا وهم

وضبوهم

صاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع موحدا بنبينا محمد صلى الله
عليه وسلم بعد نبوته اجتماعا معروفا ولو غير مميز اوذا عمى او غفلا
اولم يرو احد هما الاخر وعطفه على الال خاص على الثاني وعام من وجه هو
على الاول قوله الحايزين من الحيازة بمعنى الجمع قوله للصدق
في اقوالهم اصالة وفي افعالهم واعتقادهم تبعا قوله والتحقيق
بمعنى احكام الامور واتقانها بكونها على الوجه الحق قوله
هذا شرح اي كشف وايضاح قوله لكتاب بمعنى كاتب اي
جامع او مكتوب اي مجموع وهو لغة الضم والجمع وعرفا اسم لجنس
من الاحكام او الجملة من العلم وسيأتي انه يسمى رسالة مولفه
ولو عبر بمثل ذلك هنا لكان انسب قوله العلامة بتشديد
اللام وهو الجامع لانواع العلوم المعقولة والمنقولة قوله انيس
بفتح الهمزة وكسر المثلثة وسكون التحتية واخره مهملة ومعناه
المختار كذا او من كذا او الريان ما شرع من الاحكام قوله الابهري
بفتح الهمزة وفتح الموحدة وسكون الهاء نسبة الى قبيلة يقال
لها ابهر او غلط من جعله بسكون الموحدة وفتح الهاء وسيأتي
معنى ايساغوجي وعلم المنطق قوله يجل الفاظه بفك تراكيبه
من بيان الفاعل والمفعول ونحو ذلك قوله ويبين مراده اي
الكتاب او مولفه اي مراد مولفه على حذف المضاف اي يظهر
المراد منه بعد ذكر الفك قوله ويفتح مغلقه اي يوضح مشكله
بعد بيان مراده قوله ويقيد مطلقه المحتاج الى تقييد بذكر
شرط او نحوه بعد زوال الاشكال وعلم ان كل وصف فيه زيادة
على ما قبله قوله على وجه متعلق بتلك الافعال او وصف
الشرح والمراد بالاطافة عدم التطويل قوله ومنهج عطف

على وجه اي طريق واضح ومنيف حال شريف قوله المطلع بفتح الميم
وسكون الطاء المهملة وفتح اللام اي الضبط هو الظاهر من عبارته
والمسموع من كلام المشايخ ويجوز كونه بضم الميم وكسر اللام وغير
ذلك مما يناسب المقام قوله ابتداء اي هو بيان متعلق المجرور
واولى منه أولف ليتم فيه اوصاف الأولوية الثلاثة من كونه فعلا
وسوغ او خاصا للعموم لجميع المولف قوله عملا مفعول لاجله
او حال من ضمير ابتداء اي عاملا قوله بكتابه اي الله تعالى كما
في بعض النسخ قوله والخبر اي حديث وهو عطف على بكتابه
وفيه عدم التنوين لاضافته لجملة ما بعده والتنوين يجعل ما
بعده بدلا منه قوله كل امر مبتدا خبره فهو الي اخره والبال
الحال الذي يهتم به شرعا فخرج المكروه فتكره التسمية عليه
والحرام فتكره ايضا او تحرم قوله لا يبدأ فيه اي لا يلصق اوله
فالظرفية للسببية قوله ببسم الله الخ اي بخصوص هذا اللفظ
وفي رواية باسم الله اي باسم من اسمائه قوله فهو اجذم وفي
رواية ابتر وفي رواية اقطع ومعناه ما ذكره المولف قوله بحمد
الله هو عطف على بسم الله وفي رواية بالحمد لله وكان الاولى
الاتيان بهذه ليناسب ما ياتي وهذا دليل مقدم على مدلوله
لرعاية الاختصار قوله وحسنه ابن الصلاح اي نقل تحسينه
بناء على ما قاله عن نفسه واهل عصره انهم لا ينفي لهم
التحسين ولا التصحيح فيحتمل انه حسنه بنفسه وذكره
ما تقدم لا يمنع من وجوده في بعض الافراد فتامل قوله
نشني عليه من الثناء وهو الذكر بالجميل والكلام الجميل قوله اذ الحمد
اي اللفظي من الخلق والمراد باللسان آلة النطق والتبجيل

لعله هذا ٢

لعله ٧ يجوز

التعظيم

التعظيم كما في بعض النسخ قوله بالفضائل جمع فضيلة وهي النعم
القاصرة كالشجاعة والعلم بمعنى الملكة فيهما والفواضل جمع
فاضلة وهي النعم المتعدية كالمذكورتين بمعنى ظهورا وانا وهما
قوله لما مر من العمل بالكتاب العزيز في الابتدا وكون الحمد
ثانيا ومن العمل بالخبر في الاول فقط فتامل قوله وجمع اي
المصدرين الابتدائيين اي الصيغتين الموصوفتين بالابتدائي
الوداييتين قوله لانه عارض بينهما اي بين صيغتي الابتدا فيهما
قوله بالجملة لو اسقط الظرف لكان اولى اذ هذا اللفظ علم على
الحمد لله وهو لم يتقدم فتامل وافهم قوله واختار الجملة الفعلية
وهي نحمد الله على الجملة الاسمية وهي الحمد لله والاولى تفيد
التجدد والحدوث والثانية تفيد الثبات والدوام قوله وفيما
ياتي الوجه اسقاط لما لا يخفى على المتامل قوله بمضمونها اي
الجملة الاسمية وانظر ما معنى هذا المضمون الذي يحصل العجز
عنه فتامل قوله واتي المصدر بنون العظمة اي في نحمد الله قوله
اظهار الملزومها لكان الوجه ان يقول لجلالة مفهومها مع ان
النعمة ليست ملزومة للحمد كما يعلم مما ياتي وذكره لها لا يوجب
اللزوم المذكور والذي هو نعمة عطف بيان او بدل من الملزوم
ايضا ومن تعظيم الله تعالى بيان للملزوم ايضا او النعمة او الذي
والتاهيل جعل الشيء اهلا لغيره قوله امتثالا علة للاظهار
لا بقيد التعظيم او به وغاية للمقام قوله اي نحمده حمدا بليغا
اعاده لتقريب تعلق الجار به وبلاغته من حيث الكثرة كما تقدم
قوله لما ضمن تعظيم عابد للمولى اخذا مما قبله ويحتمل عمومه
لغيره من المولفين على بعد قوله خلق قدرة الطاعة لو اسقط

ملزومها ٢ ح

قوله اذ الابتدا اي من حيث هو
قوله حقيقي وهو ما لا يسبقه
شيء مما له تعلق به منه

قوله وانظر الخ فيه بعض
ان معناه المصدر الماضود
فخبر الجملة المضاف الى مستندها
او فعلها المضاف الى فاعلها
اي ثبوت ذلك المصدر للمبتدا
او الفاعل انتهى

لفظ قدرة كان صوابا كما يعلم من محله وكذا ما بعده **قوله** لا مطلق
لاحد مجردا عن مقابل هذا هو الوجه في تفسيره فتامل وافهم قاله
العادي **قوله** لان الاول واجب الخ لا يخفى ما في هذه العبارة من
التجوز الموهم خلاف الواقع والمراد ان الحمد الاول الذي في مقابلة
النعمة اذا وجد يثاب عليه ثواب الواجب وان الثاني يثاب عليه
ثواب المندوب **قوله** دالة هو تفسير لها هادية على الطريق بيان
لمتعلقها وليس تفسيرا للطريق في كلام المصنف كما هو ظاهر
الا ان يكون اشارة الى ان كلام المصنف مقلوب
وان المعنى فيه ما هو في النسخة الثانية فتامل وافهم **قوله**
وفي نسخة الخ هي المناسبة للسجعة قبلها **قوله** وسلم هو
ساقط من بعض النسخ وعليها فلعله ان به لفظ البخوج من كراهية
افراد احدهما عن الاخر **قوله** من الصلاة اب لفظ فعلي مشتق
من المصدر الذي هو الصلاة وقيد المصدر بقوله عليه ليخرج به
الصلاة بمعنى الدعاء او بمعنى ذات الركوع والسجود وان ادى بقوله
المامور بها الخ الى ان المراد من الصلاة عليه طلبها عليه من
الله تعالى اذ لا يتصور معناها الاتي منا في حقه صلى الله عليه
وسلم ولذلك توقف الصحابة في طلبها منهم عليه حيث
سالوه عنها فتامل **قوله** قولوا اللهم صل على محمد وعلم
بالاجماع ان هذه الصيغة لا تتعين ولفظ الخ مستدرك **قوله**
وهي اب لغة وعرفا كما قاله النووي **قوله** من الله رحمة الخ اذا
قيل صلى الله على فلان فمعناه رحمه واذا قيل صلت الملائكة على
فلان فمعناه استغفرت له اب طلبت له المغفرة من الله
تعالى واذا قيل صلى فلان على فلان فمعناه دعا له باب دعا

كان من رحمة او مغفرة او توفيق او غيرها **قوله** ومن الادمي وفي نسخة
الادميين والاولى ان يقول ومن غيرهما اي الله والملائكة ليشمل نحو الحيوان
والجماد وعطف الدعا على التضرع كما في بعض النسخ من عطف الموصوف
على صفته اذ التضرع الابتهال ونحوه كالخشوع **قوله** اهل بيته
الشامل لزوجاته وغيرهن وتقدم هذا النص عليه بالخبر الذي
ورد فيه وفي المعنى الثاني اخراج غير زوجاته من اهل بيته وزيادة
ذريته وفي الثالث زيادة من ليس من اهل بيته من اهله وزيادة
عشيرته الذين ليسوا من ذريته وفي الرابع زيادة قومه وقبيلته لانهم
معنى الوهط وقيده وما قبله بالادميين لاخراج الابعد منهم **قوله**
وبعده يجوز فيها الاعراب بالنصب من غير تنوين على نية لفظ
المضاف اليه والرفع مع التنوين على معنى قطعها عن الاضافة
اصلا والبناء على الضم على نية معنى المضاف اليه **قوله** يوفي
بها الخ ولا تكون الابين كلامين مختلفين في الجنس والنوع **قوله**
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي بها الخ اي فذكرها مندوب
واختلف في اول من تكلم بها فقيل داود صلى الله عليه وسلم
وهي فصل الخطاب في قوله الله تعالى واتيناه الحكمة وفصل
الخطاب وقيل يعرب ابن قحطان وقيل قس ابن ساعدة وقيل
غير ذلك **قوله** والتقدير اب بيان اصلها المعدول عنه والمراد
من ذلك تعليق وجود هذا المولد على وجود شيء في الكون
ووجوده محقق فوجود هذا المولد محقق **قوله** المولفة
ذكرها بالتانيث لتانيث اسم الاشارة ومراعاة الخبر وعدل
عن المقدمة للاشعار بارادة طايفة مقدمة على المقصود **قوله** الحاضر
ذهنا اب المستحضرة في الذهن باستحضار الحقها بالمحسوس

كالخضوع ٤٢

لفظ ٧ م

قوله ان اللفظ الخ الوجه اسقاط ذلك لانها لما في الذهن فقط
مطلقا كما يعلم من محله قوله لطيفة وصف لدلالة لبيان الواقع
اذ الاصل في الرسائل القلة او لدفع ارادة التجوز بالكثرة وعدل
عن قليلة لافادة خفتها وسهولتها قوله في علم المنطق اي في
الفن المسمى بذلك وهو يطلق على الادراك وهو المراد به هنا
لانه يقوي صاحبه على النطق بالمخصوص في العلوم وعلى هذا
فاضافته الى العلم بيانية لان المراد به هنا ايضا مطلق الادراك
الشامل للتصوري والتصديقي واليقيني وغيره واصل المنطق
ان يطلق على اللفظ ولا مانع من ارادته هنا فيكون من تسمية
الشيء بما يحتاج اليه فيه كما يعلم ويطلق العلم على التصديق مطلقا
يقينيا او غيره وهو حكم الذهن الجازم المطابق لموجب وقيد بزاد
به التصديق اليقيني فقط وهو حكم الذهن الجازم المطابق
للواقع وعندنا ان العلم صفة وجودية فهو من مقولة الكيف،
وعند الفلاسفة انه انطباع صورة الشيء في الذهن قوله الة
بعد الهمزة اي وصلة الى المقصود كالالة الحسية قوله قانونية
نسبة الى القانون وهو لفظ يوناني معناه القاعدة والاساس
وتعصم تمنع مراعاتها اي ارتكاب سلوك طريقها ونهجها
الذهن بكسر فسكون او بفتحتين الفطنة والذكاء ويقال له
قوة هيأة لاقتناص صور الاشياء به ويقال للفكر ترتيب
تلك الامور الذهنية ليتوصل بها الى تحصيل مالم يحصل حاصلا
ويقال هو حركة النفس في المعقولات ليتوصل بها الى
المطالب المقصودة ونسبة العصمة الى المراعاة دون العلم
نظرا لبيانها المعتبرة فيه ولسبب له ولذلك عرفه بعضهم بقوله

علم يعرف به خطاء الفكر من صوابه وبعضهم بانه علم يمنع من وقوع الخطأ في ص
الفكر وبخوذلك ولعل الشارح راعى كلام المصنف بالاستحضار الاتي
قوله موضوعه المعلومات التصورية كالحيوان والناطق المقصد
يقينيه نحو العالم متغير وكل متغير حادث من حيث ان الاول،
يوصل الى المعلوم التصوري كالانسان ويسمى معرفا وقولا
شارحا وحدا وان الثاني موصل الى معلوم تصديقي كحدوث
العالم ويسمى حجة وسميت المعلومات المذكورة موضوعا لان
المنطقي يبحث عن اعراضها الذاتية ليتوصل به الى المقصود المذكور،
وكما هو كذلك يقال له موضوع كبدن الانسان في الطب من
حيث الصحة والمرض وكافعال المكلف في الفقه من حيث الحرمة
والحل وكالادلة السمعية في الاصول من حيث استنباط الاحكام
الشرعية منها وكالكلمات العربية في النحو من حيث الاعراب
والبناء وهكذا وسميت المذكورات موضوعا لانها توضع اي
تاخذ مسلمة متفقا عليها وانما يجري الكلام في اعراضها فتامل
ولعلم ان هذه المذكورات تسمى العوارض الذاتية الاول خرج
بها الذاتية الثانية كالكون الحيوانية ذاتية للانسان اولا والنا
طقية كذلك وهكذا وهذه ليست من بحث المنطق وقيل منه
فراجعه قوله وفائدته الاحتراز عن الخطأ في الفكر بجعل الصحيح
فاسدا وعكسه قوله اوردنا اي ذكرنا واختار هذا اللفظ
للاشارة الى ان المذكور فيها كالماء الذي يزيل الظمأ عن وارده
اذا شرب منه قوله اصطلاحا هو بيان للمراد من الوجوب
فيخرج به الوجوب الشرعي المودي تركه الى الحرمة والوجوب
العقلي الذي يمتنع الشروع بدونه كالتصور بوجه ما والاصطلاح

اتفاق طايفة على امر معهود بينهم يتعارفونه **قوله** استحضاره
اي ملاحظته ورعايته بوجهه **قوله** لما يبتدي اي يريد الشروع في
علم من العلوم اي غير علم المنطق لانه آلة لغيره كما مر وما ذكره
الغزالي دليل للوجوب المذكور ومعنى عدم الثقة بعلمه عدم قدرته
على اثباته لو طلب منه دليل والمعيار الميزان الذي يجرب به الشيء
لمعرفة نقصه ورجحانه **قوله** وحصر المصنف اشارة الى المراد الحصر
الجعلي وهو الحاصل بجعل الجاعل كالحصار الطلي فيما جزايه فخرج الحصر
الاستقرائي الحاصل بالتتبع لافراد الشيء حتى لا يبقى منها فرد بحسب
استقرائه والحصر العقلي وهو الذي لا يمكن في العقل زايد عليه
كالدايرين بين النفي والاثبات كحصر الدلالة في اللفظية وغيرها وحصر
الدلالة الوضعية في الثلاثة الآتية فتامل **قوله** المقصود للمصنف لان
حيث كونها من المنطق خاصة اذ مقصود المنطقي تحصيل المجهولات
والمجهول اما تصوري والموصل اليه القول الشارح المركب من
الكليات الخمس واما تصديقي والموصل اليه الحجة المركبة من القضايا
والبحث[1] **قوله** بحث الالفاظ اشارة الى ترتيبها المذكور الى ما هو
في كلام المصنف لان كل بحث متوقف على ما قبله والبحث لغة
التفتيش واصطلاحا حمل المحمولات على الموضوعات وقال
بعضهم هو الغوص في العلوم لانتاج الحجج على الخصوم **قوله**
وبحث الكليات الى هذه الاربعة مع البرهان والجدل والخطابة
والمغالطة هي ابواب المنطق التسعة ومع ذكر الالفاظ تصير
عشرة ولعل الشارح اراد بالقياس ما يشمل الخمسة المذكورة
معه وهو القياس بحسب المادة واما القياس الصوري
فهو خاص بالاقتراني والاستثنائي وهذا تقسيم للقياسات

[1] والبحث الاول من المجموعة المذكورة ليست من ذلك فتامل منه

فلا يجوز عده قسما منها فراجعه **قوله** مستعينا لم يات هنا
بضمير العظمة كما مر لان هذا من ابواب الدعاء والمناسب فيه الخضوع
والافتقار والذكر لم يات بالاستعانة فيه ايذانا بعمومه **قوله**
انه بكسر الهمزة ويجوز فتحها مفيض اي معطي النفع الفايض
لكثرته ومعطي الجود عليه الذي هو اعطاء ما ينبغي لا لغرض
ولا لعلة خاص على عام مطلقا او ما وجد وتفسير الشارح
بعده بعكس ذلك واشار بقوله على عباده الى عموم
الدعاء المرجو فيه قبول الخصوص **قوله** هذا خبر اشارة الى حذف
المبتدا وارتضاه الفاكهي في شرح القطر ويجوز عكسه وهو
اولى لان المبتدا هو الركن الاعظم اي ومما يجب استحضاره
قرر بعض المشايخ ان حذف المبتدا اولى لان المقصود من القضايا
الحملية الحكم بحمول لاتحاد الاخبار بحصولها لموضوعها فاذا
قلت زيد قايم فالمقصود منه الاخبار بتحقق القيام لا بوجود
زيد في نفسه وقد يؤيده ما هو القاعدة من جعل المجهول
خبرا اذ الغرض من استعمال الالفاظ افادة ما لم يكن من معانيها مستفادا **قوله** ايساغوجي هو لفظ يوناني موكب
من ثلاثة الفاظ واصله ايسا بمعنى انت واغو بمعنى انا وايكي
بمعنى هناك فقلبت الكاف جيما وحذفت الالف من الاخيرين
قوله معناه الكليات الخمس تسمية هذه الرسالة به من
تسمية الشيء باسم جزيه وجعله لهذا المعنى اصطلاح للمولف وهو
من العلم المنقول عن علم اخر او عن وصف كما يات **قوله**
الجنس هو بيان الكليات الخمس من تفصيل المجمل او اخبار
لمبتدات مقدرة وهو من الحصار الطلبي اجزائيه ووجه الحصا

في الخمس ان الكلي اذا نسب الى افراده فاما ان يكون تمام ماهيتها
او داخلا فيها او خارجا عنها والاول النوع كالانسان لزيد وعمرو
مثلا والثاني اما واقع في جواب ما هو اولا والاول الجنس كالحيوان
للانسان والفرس والثاني الفصل كالناطق لزيد وعمرو والثا
لث اما واقع في جواب اي شيء هو اولا والاول الخاصة كالضا
حك لزيد وعمرو والثاني العرض العام كالماشي لهما وغيرهما
وقدم الجنس على ما بعده لانه جزء من النوع مبهم ذاتي والنوع
كل له والفصل معين له والباقيان عرض له وقدم النوع على
العرضين لانه ذاتي وعلى الفصل مع ان الفصل جزء منه لوقوعه
في جواب ما هو بخلاف الفصل وقدمه على العرضين لانه
ذاتي وقدم الخاصة على العام لوقوعها في جواب اي شيء
هو والعرض لا يقع في جواب شيء فتامل **قوله** وقيل معناه
اي معنى ايساغوجي المدخل بفتح الميم والخاء المعجمة اي مكان
الدخول تسمية للحال باسم محله وان ريد بقوله سمي ذلك
الى ان الكاتب المذكور هو الحكيم الذي استخرج هذا الفن
فوصف بالمدخل ثم عبر عنه بايساغوجي وهذا الحكيم يسمى
بالبونانية ارسطو بهمزة مضمومة وكسر الراء وسكون السين
وقيل هو ارسطاطاليس **قوله** وقيل باسم متعلم فهو
من تسمية الشيء باسم معلمه وذلك لانه قبل ان حكيما كان قد
اودع الكليات الخمس عند شخص اسمه ايساغوجي وسافر
فكان ذلك الشخص يطالعها فلا يقدر على استخراج جميع
ما فيها فلما عاد الحكيم قرأها عليه فكان يخاطبه عند تقرير
المسايل باسمه وقيل ان ذلك كان اسم ذلك الحكيم فسمي باسم

معلمه

معلمه وقيل انه اسم لمولود له خمسة اوراق فتنقل الى هذه الكليات
فهو من تسمية الشيء باسم شبيهه وعلى هذا القول الاخير يجوز
فيه الصرف وعدمه واما على القولين الاولين فلها للتذكير
والتانيث او العجمة وهذه الحلة قبل جعله علما للكليات **قوله**
وفي نسخ هذا الكتاب جعود فع لما ٧ اه من نسبة الشيخ الى
سهو او خطاء في تقرير مسئلة على نسخة وقعت له ثم يوجد
في نسخة اخرى خلافها **قوله** ولما كان الخ هو جواب عن سوال
معناه ان المنطقي من حيث كونه منطقيا انما نظره الى ما يتعلق
بالذهن والكليات عنده تصور المعنى القايم بالذهن لا الالفا
الدالة عليه والقضايا عنده مفهوماتها القايمة بالذهن
لا الفاظها الدالة عليها فذكر تلك الالفاظ ليس من مباحثه
وكذلك الدلالات من تقرير الالفاظ وتقرير الجواب يسلم ذلك
ولكن لما كان ايصال تلك المعاني والمفهومات الى ذهن السا
مع والمتعلم واثبات الاحكام ودفع الشبه وغير ذلك متوقفا
على الالفاظ تعين عليهم ذكرها لبيان معانيها الموصلة
الى ذلك **قوله** على معرفة الدلالات الثلاث اي العلم بها لان
العلم والمعرفة مترادفان على الارجح ولا يمنع صحة عدم اطلاقها
على الله تعالى لانه من حيث ايهام اللفظ ما لا يجوز عليه
من سبق الجهل وقيل تختص المعرفة بالجزئيات والبسايط
وعلى هذا فلا تقال على الله تعالى قطعا ولو قال على الدلالة
فقط لكان اولى لانها محل التوقف بقطع النظر عن كونها
تلاثا او لا **قوله** واقسام اللفظ عطف على معرفة او على الدلالات

٧ ان يقع ص

ظ

ع

ع ٢ للكتاب

وهو اولي وتقدم الدلالة على اقسام اللفظ لان الاستفادة من
الالفاظ من حيث معانيها الدالة عليها والدلالة شرط في الافادة
والشرط مقدم ولان تسمية اللفظ بالدال متوقف عليها
قوله اللفظ الدال لعل ذكر الدال لاخراج المهمل والافهو
مستدرك فتامل قوله وهو اي اللفظ الدال لا مطلق الدال
ولا مطلق اللفظ فافهم قوله وضع لمعنى وهذا هو الوضع
العربي وهو جعل اللفظ دليلا على المعنى اي جعل اللفظ بازاء
المعنى ومقابله وفي هذا اشارة الى ان المراد بالدلالة هنا
اللفظية الوضعية وهي واحدة من الدلالات الستة لانها
اما لفظية او غيرها وكل منهما اما وضعية او عقلية او طبعية
فالوضعية من الاولى ما ذكره المصنف والعقلية منها كدلالة لفظ
المتكلم غير المرئي على حياته والطبعية منها كدلالة اخ بفتح الهمزة
والخاء المعجمة على التوجع والتحسر ودلالة اح بفتح الهمزة وضمها
والحاء المهملة على وجع الصدر مثلا والدلالة الوضعية منها غير
اللفظية كالخط والعقد والنصب والعقلية منها كدلالة
الاثر على المؤثر والدخان على النار والطبيعية منها كدلالة
حمرة الوجه على الخجل وصفرة الوجه على الوجل اي الخوف ولا
يخفى على المتامل ما بين هذه الدلالات من العموم المطلق
او غيره ومن تكلف عليه فليرجع الى محالها فتامل قوله
يدل بتوسط الوضع اي لا بذاته ولا بقرائن قوله على تمام ما يتعلق
بيدل لدفع توهم ان المراد على ما وضع
له بتمامه وفيه ان كون دلالة التضمن والا
لتزام وضعية انما هو بواسطة وضع اللفظ لكل من المعنى المطابقي

لانفسها فهي مراعاة فيها ولذلك سقط ما اورد على هذا مما قيل في صورة
الشمس وغيره فتامل قوله اي موافقته له اي موافقة كل منهما للاخر
فالمفاعلة على بابها والمراد بها المواداة اخذا مما بعده وهو اشارة لوجه
التسمية المذكورة والنقل بالنون قبل المهملة ما يداس فيه مثلا فالمراد
بما وضع له جميعه وهو مراد من عبر بتمامه فتامل قوله اذا توافقا بحذف
تاء التانيث وفي نسخة باثباتها قوله لتضمن الموادة الى تقدمها
على دلالة الالتزام انها خارجة عن المعنى والى وجه تسميتها بذلك لان
الجزء في ضمن الكل وتقدم المطابقة على هذه مع ان الجزء مقدم على الكل
كما مر لانه من حيث التركيب وهذا من حيث الجزئية اذ معرفة الجزء من
حيث كونه جزء تتوقف على معرفة كله والمباحث وقدمها على الالتزام
لما ياتي قوله ان كان الاي للمعنى جزء اي والا فان دلالة المطابقة
قد تستقل من غير تضمن ولا التزام فلا يلزم من وجودها وجود واحدة
منهما بخلاف عكسه اذ لا يتصور وجود واحدة منهما بدونها ولا
يلزم من احدهما الاخر فيما ياتي والمراد بالجزء ما له معنى مستقل
لو انفرد قوله بخلاف البسيط بالمعنى المقابل للمركب اللفظي
لا للمركب الطبيعي ولو قال بخلاف المفرد لكان اولى وبذلك علم
ان التمثيل بالنقطة غير مناسب لايهام غير المراد هنا اذ النقطة
وضع لا ينقسم حسا ولا وهما ولا عقلا قوله اي ما يلازم ما
وضع له مركبا كان او لا كما مر الاشارة اليه قوله اي استلزامه له
يفيد ان الملازمة ليست بالجعل قوله سواء لازمه في الخارج
اولا ولو قال سواء وجد ذلك اللازم في الخارج او الاذهان انسب
بالمراد قوله كالانسان والبصر للفظه قوله وعلى احدهما اي مع
ملاحظة المعنى المطابقي وهو من المطابقة فتامل قوله وعلى

قابل للعلم الحسي ما يتعلق به قوله ودلالة التزام الخ هو جواب
عن اعتراض سيذكره قوله انها الخ مقول قيل قوله جزئي مقابل
الكلي قوله لان دلالة العموم هو علة لقوله سقط وباب الكلية
الحكم على كل فرد وباب الكل الحكم على الجملة قوله والدلالة
كون الشيء الخ فهي وصف دائر بين الدال والمدلول وقد سماها
عليها لما مر من توقف التسمية عليها فهي كالعلة تتقدم على
المعلول وتقدم الدال لمثل ذلك فتامل قوله فالدال اي عرفا
واما لغة فهو المرشد ويقال له الدليل كما في بعض النسخ
قوله وقد بينتها الخ وقد علم محصله مما تقدم قوله
والدلالة اي من حيث هي لابقيد كونها لفظية او غيرها كما مر
ولا يخفى ما في كلامه من الاجمال والابهام قوله الى فعلية اي
الى غير لفظية كما تقدم قوله وعقلية بمعنى ما ليس للوضع
ولا للطبع مدخل فيها لا بمعنى ما للعقل مدخل فيها لئلا يلزم
ان يكون جميع الدلالات عقلية قوله نسبة بين اللفظ الدال
والمعنى المدلول اي امر معنوي يتصف به كل منهما وغيرهما كما
وهو السامع كما سيذكره فيقال للفظ فهو دلالة ومعنى كذلك
وسامع كذلك قوله تتفسر بذلك المتقدم بقوله بحيث
متى اطلق الخ قوله بفهم المعنى منه اي يكون ذلك المعنى
مفهوما ولو استقلا لفظة منه كان اشهب ولذلك فسر
فهم المعنى بانفهامه اي حصوله ووجوده واشار به الى
تغاير معنى المفهم المتحد تفسيره فيه وفي السامع بانه في المعنى
ماذكر وفي السامع انتقال فتفهم قوله وافهم الخ تقدم
ما فيه مع زيادة قوله لانها بحسب اللفظ فيه نظر لانه ان اراد

انه لا دخل للعقل فقد مر رده وان اراد ان اللفظ والمطابقة فيها
فالاخر بان كذلك قوله لتوقفها فيه ان المطابقة فيها انتقال الفهم
من اللفظ الى معناه المطابقي قوله وقيل وضعيتان اي
ولفظيتان كما هو صريح كلام المصنف مر والعجب من الشارح
في تضعيف هذا القول واخراجه من كلام المصنف مع تذكره كلامه
فيما سبق فتامله قوله واللوازم اي من حيث هي لابقيد كونها
او خارج سواء كانت من اللزوم البين بالمعنى الاخص وهو الذي
يكفي في جزم الذهن به تصور الملزوم فقط كزوجية الاثنين
وفردية الثلاثة او بالمعنى الاعم وهو الذي لا يكفي فيه ذلك
بل يحتاج الى تصور اللازم ايضا قوله كقابل العلم وصفة
الكتابة للانسان هذا من اللازم البين بالمعنى الاعم وبذلك
اعترض على المصنف تمثيله به مع ان المعتبر هنا اللازم
البين بالمعنى الاخص واعتذر واعنه بانه مثال والمناقشة
فيه طلب ليست من اداب المحصلين هذا وقد اعتبر السيد
في الملازمة امتناع انفكاك الملزوم عن اللازم عند تصوره
سواء جزم العقل بتصوره عند تصور الملزوم ام لا فالبعض
والوجدان هذا من الاخص لانه يلزم من تصور الانسان
الناطق الذي هو بمعنى الادراك اللازم منه قبول كل صنعة
وكل علم فلا جرم ان يكون كلام المصنف من احد هذين القبيلين
قوله والمعتبر الخ فيه اشعار بعدم موافقة كلام المعه الموافق
لما ذكره السيد المذكور فتامل قوله لو جعل شرطا اي في
دلالة الالتزام قوله لامتناع تحقق المشروط بدون شرطه
اي امتناع وجوده حقيقة بدون شرطه لان الشرط يلزم من عدمه

عدم شروطه اما صحة كالعبادات او كمالا كالمندوبات او وجودا كما هنا
لانه يلزم من فقد اللازم في الخارج عدم وجود دلالة الالتزام مع
ان عدم اللازم الخارجي باطل ايضا وان رأى دليل البطلان فيهما
بقوله لان العدم الخ وأن رأى تقدير ذلك الدليل بقوله لان اللفظي
الخ قوله يدل على الكلية اي دلالة خارجة عن موضوعه لازمة
له لا جزء منه كما مر فيلزم ان تكون تضمنية قوله ثم اللفظ الدال
اي بالوضع كما تقدم دلالة مطابقة كما يعلم مما بعده سواء اريد
منها جزء المعنى المطابقي او خارج لازم له كما ارادة الضاحك من
لفظ انسان واي بصريح اللفظ مع جواز الاضمار لدفع توهم
وجوع الضمير للدلالة قوله كقولنا قيد بالعلمية ليكون له
معنى اذ هو بدونها لا معنى له وليس فعل امر لان لفظه له
جزء محذوف لعارض والمحذوف لذلك كالموجود ويدخل في
هذا وما بعده ما ليس لمعناه جزء ايضا كهمزة الاستفهام
او كقد على اللفظ او زيد على لها ونحو ذلك فالاقسام ثمانية
قوله او يكون له اي للفظ جزء لكونه من حروف متعددة
لا معنى له اي لا يدل على معنى في سماه ومثله ما لا جزء لمعناه
كالنقطة كما مر قوله كالانسان فانه ليس حرف من هذه
الحروف دالا على جزء من معناه وهو الحيوانية والناطقية
وكان حق الشارح جعل هذا من القسم الذي بعده لكان
حرف التعريف الآن يقال مراده لفظ انسان فقط او لكون
ذلك اضمحل معناه كذاته قوله ذو معنى اي بحسب الاصل
قبل جعله علما قوله علما للانسان اي للفرد من افراد مفهوم
هذا اللفظ فضمير ذاته راجع اليه بهذا الاعتبار فتامل قوله

للعبودية المفهومة من لفظ عبد والذات الموضوع عليها لفظ
الله قوله لان المراد ذاته المشتملة على الحيوانية والناطقية والتشخص
المشاهد بالبصر قوله لا يكون كذلك اي كالمفرد وفسره الشارح
بلازمه بقوله بان يراد الخ قوله راعى الجارحة لو قال كغلام زيد
مثلا لكان اولى كما هو ظاهر قوله لان المراد اي لو اسقط لفظة
ال هنا وفيما ياتي لكان اولى قوله له اي الذات لانه مذكور تا
ليست للتانيث ولذلك اطلق على الله جل ثناؤه قوله على
جسم معين اي بحسب وصفه بالعربي والا فالجوا اسم لجنس غير
معين قوله وقدم اي المصدر اخذا مما بعده قوله ولان قيوده
عدمية الخ ولا يعارض بان الوجود اشرف من العدم لانتفا
هنه بما قبلها ولان النكاة لاستزاحم فتامل قوله واراد بالمو
لف المركب كما الوجه الذي يتعين عدم هذه الارادة وان
يقول اختار المولف على المركب لانه على القول به الاتي
من المفرد هنا فتامل قوله به اي بالمولف قوله على شيء
اي على جزء من معناه هذا هو المراد وكان الوجه ذكره ولعله
اكتفى عنه بالمثال قوله لما جزئه دلالة اي بحسب ما كان
قوله والمراد بالارادة الماخوذة من لفظ يراد قوله حتى لو
اراد الخ اي اردنا بالارادة ما تقدم حتى لا يقال ان هذا
المذكور منها ولو استطرد حروف التعريف من الانسان
لكان اولى اذ المقصود الغنية التي هي جزء لفظه قوله على
ضم شيء الخ خرج به التصنيف فان معناه التفريق لانه جعل
الشيء اصنافا لا ضم الاصناف وخرج الترصيف لان معناه
التحسين قوله مطلقا اي عموما مطلقا قوله وهو اي

الترتيب وذكر الحيثية للتقييد وبالتقدم والتاخر متعلق بنسبة
والمراد بالعقلية ما للعقل مدخل في ترتبها وان كانت
حسية والالفة المناسبة قوله ام لا هو مقابل سواء كانت
الخ قوله من وجه اي عموما من وجه وانفراد كل منهما عن الاخر
في فرد قوله اخص مطلقا اي خصوصا مطلقا فاعتبر في
الترتيب الائتلاف دون عكسه قوله جعلهما مترادفين
بان اعتبر في الترتيب التالف وعكسه قوله والمفرد الخ
قيل سكت عن المؤلف فلا يعلم حكمه وردبان مفردات
المؤلف من المفرد فترجع اليه ولذلك لو قال واللفظ الدال
اما كلي الخ كان اولى وفيه تامل قوله بالنظر الى معناه اشار
بهذا الى ما قاله السيد من ان الكلية والجزئية بالذات انما هي
صفة للمعاني دون الالفاظ ووصف الالفاظ بهما يقع تبعا
من تسمية الدال باسم المدلول بكان الافراد والتركيب
بالذات صفة للالفاظ وانما يوصف المعاني بهما تبعا من
تسمية المدلول باسم الدال وبذلك صح جعل اللفظ مقسما
للكليات قوله مفهوما ضميره عائد الى المفرد او الى الكل
باعتبار لفظه فلا يلزم ان يكون للمفهوم مفهوم وايضا
التصور اذا اضيف الى المعاني والمفهومات يكون المراد حصول
نفسه كتصور العلم والجهل ولذلك يترتب عليه اثره
وهو الادراك واذا اضيف الى المحسوسات فيكون المراد
حصول صورته لا نفسه كتصور النار ولذلك لا يترتب
عليه اثرها كالاحراق قوله من حيث انه متصور اي والى
انه ليس المانع من الشركة ذات تصور المفهوم واني المانع

هو المفهوم من حيث تصوره فالتصور والتعقل وزاد لفظ
نفس للاستيفاء وذكر التصور لاخراج ما في نفس الامر
قوله بحيث الخ افاد ان هذا معنى الكلي وانه المراد من الاركة قوله
فان مفهومه وهو الحيوانية والناطقية اذا تصورهما العقل
وجده يتصف به افراد غير منحصرة كزيد وعمرو وغيرهما فالمفهوم
هو معنى اللفظ لا مفهوم معناه فافهم وشمل كلام المصنف
ما لا مفهوم له بنفسه كالكليات الفرضية مثل اللاشيء واللا
وجود واللا امكان فعدم اشتراكها بين كثيرين لا لنفس
تصور مفهومها لعدم صدقها على شيء اصلا فضلا عن
اشتراكها وانما هي لشمول نقائضها لجميع الاشياء فتامل
قوله وتناهت اب حصرت بالعد كالكوكب لان السيارة
سبعة وكل منزلة او برج او صورة فنحوهما معدودة قوله
او لم توجد فيه اي لم يوجد شيء من افراده في الخارج فقوله في
الخارج من الاظهار وفي محل الاضمار قوله كالجمع بين الضدين
اي كالضدين لامتناع اجتماعهما قوله او لعدم عطف على
لامتناع قوله ممكنة اب غير واجبة الوجود ولا العدم قوله
زئبق بكسر الزاي ثم همزة ساكنة ثم موحدة ثم قاف قوله او
وجد عطف على وجدت قوله اذ الدليل الخ وعن هذا احترز
بقوله نفس تصور مفهومه فيما مر اب ان تصور مفهومه
مجردا عما ذكر بجعله من الكلي ومع ملاحظته بجعله من الجزئي
قوله والا اب لو امتنع صدقه على كثيرين بل كان متعينا
في فرد لم تحتج الى دليل الوحدانية لتعينها قوله او امكن
عطف على امتنع اب ان وجود افراده في الخارج ممكنة لكنه

لم يوجد منها الا فرد فقط ومن الكلي ما امتنع وجوده كشريك الباري
عز وجل فجملة اقسامه ستة كما علم قوله ثم الكلي اما باعتبار
معناه كما اشار اليه وهو ينقسم الى سبعة اقسام ايضا لانه اما
ان يتحد معناه اولا الاول سيذكره والثاني ان وضع لفظه لكل من
معانيه فمشترك كالعين للباصرة والذهب وغيرهما واما ان وضع
لمعنى ثم اشتهر في غيره الاول فمنقول اما شرعا كالصلاة والصوم
في المعاني المخصوصة واما عرفا خاصا كالفاعل والمفعول واما
عرفا عاما كالدابة وان لم يهجر الاول فان استعمل فيه فحقيقة
او في الثاني فمجاز قوله فمتواطئ اي متوافق لتوافق معناه
في افراده كالانسان لزيد وعمرو قوله بالشدة ويقال
لها الاولوية قوله والتقدم ويقال له الاولية قوله
فمشكك لان الناظر فيه يشك في تساوي وعدمه وبقي ما
تعدد لفظه دون معناه وهو المترادف قوله وهو
الذي يمنع الخ ويقال هو الذي يحصل من تجدده تجدد صورة
غير التي قبلها والكلي بخلافه مثاله اذا رأينا زيدا بتشخصاته
حصل منه صورة اخرى وهكذا بخلاف ما اذا لاحظنا الحيوانية
والناطقية في زيد عند رؤيته ثم لاحظناها كذلك عند رؤية
عمرو لم يحصل لنا صورة اخرى غير الاولى فالاول جزئي
والثاني كلي تأمل قوله كزيد علما فانه يكون علما فهو
من الكلي لانه مصدر قوله فان مفهومه وهو حصول
صورة مع تشخصاته في الذهن لانه الموضوع له قوله بما
يعرض له اي لزيد باعتبار لفظه قوله قيدوه الاولى قيده
لانه واحد قوله ولانه المقصود بالذات بخلاف الجزئي فانه يقصد

فان هجر م

افراده م

لايضاح المثال قوله او لمفهوم ذلك واما بقوله لانه مادة الحدود
الخ الى بيان ذلك القصد وايضا ان الكلي جزء من الجزئي فان
مفهوم انسان جزء من مفهوم زيد والجزء مقدم على الكل
ولذلك كان وجه التسمية بالكلي والجزئي ان الكلي جزء لكل واحد
من افراده وكلية الشيء بالنسبة الى جزئياته فيكون الجزء كلا و
عكسه والشيء يسمى بما ينسب اليه فتامل قوله والكلي
اما ذاتي الخ قدم الذاتي لتوقف العرض عليه ولانه جزء الحقيقة
وحقيقة الشيء ذاته ولان مفهوم الذاتي وجودي ومفهوم
العرضي عدمي وسكت عن تقسيم الجزئي مع انه قسم من
المفرد لعدم وجود التقسيم فيه لانه ان نسب اليه كلي كان عرضيا
له او الى جزئي اخر كان مباينا له او مساويا له فلا يكون داخلا ولا
خارجا فتامل قوله كالانسان والفرس هما بيان للجزئي المذ
كور وهما من الجزئي الاضافي والنوعي واختار ذلك على التمثيل
بالجزئي الحقيقي كزيد للاشارة الى ان الكلي اذا كان داخلا تحت
كلي اعم منه يقال له جزئي له فان الانسان اخص من الحيوان
فتامل قوله واما عرضي سمي بذلك لانه عارض للذات قوله
يخالفه لو قال بنافضه لكان صوابا فان الخلافين قد يجتمعان
وهو لا يتصور هنا والمتدين قد يرتفعان وهو لا يصح هنا
كذلك والنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان قوله اي
لا يدخل الخ تفسير هذا مراعاة لكلام المصنف وكان وجه التعبير
في الاول ان يقال ما كان جزءا من حقيقة افراده وفي الثاني
ما ليس جزءا منها وعلى ما ذكروه فاضافة الحقيقة الى الجز
ئيات من اضافة الكل الى اجزائه فتامل قوله وعلى هذا

اي تفسير الذاتي والعرضي المذكور فالماهية اما التي هي الذاتي بعرضية وبعضهم جعلها قسما ثالثا لاذاتية ولاعرضية وهو مردود باتفاقهم على خلافه قوله وقد يطلق الذاتي الخ يستفاد من ذلك ان للذاتي تفسيرين احدهما ماكان داخلا والثاني ما ليس بخارج وليس للعرضي الا تفسير واحد وهو الخارج فقط قوله واعترض اي على كونها ذاتية من حيث التعبير قوله بان هذه التسمية اصطلاحية اي عند المنطقيين ولا مشاحة في الاصطلاح قوله وبان الذاتي هو جواب اخر محصله انه من نسبة الشيء الى افراده المتكثرة التي هي الماصدق المذكور وبالجملة تعين ان الماهية من الذاتي لئلا يلزم اخراج النوع من الكليات مع انه منها كما سيذكره المصنف قوله ثم اخذ اي شرع في بيان الكليات اي بيان حقايقها بذكر رسومها وتقديم الذاتي منها لمثل ما تقدم وانما كانت المذكورات رسوما لانها ليست باجزاء الحقيقة وسيأتي ما فيه وكانت خمسا لان الشيء اما خارج عن الحقيقة اولا الاول العرض العام وغير الخارج اما تمام الحقيقة او جزؤها منها الاول النوع والثاني اما مميز للشيء عن غيره اولا الاول الفصل والثاني الجنس قوله والذاتي بمعنى ما ليس خارجا الخ فيشمل النوع كما تقدم قوله مقول اي لفظ يصلح باعتبار معناه ان يقع في الجواب عن السوال بما والحاصل ان المسؤول عنه اما ان يكون ما يميز الشيء عن غيره او ما يعين حقيقته اولا والاول الفصل والخاصة والسوال عنهما بأي شيء هما اذ المعنى بأي صفة يتميز عن غيره والثاني الجنس والنوع

وهو اما مختص بحقيقة

اذا

اذا السوال عن ماهيتها او الثالث العرض العام وليس فيه واحد مما ذكر فلم يقع في جواب شيء مما ذكر قوله المحضة اي الخالصة عن التمييز قوله اذا سئل عن الانسان والفرس اي عنهما معا ولو مع غيرهما كالحمار قوله جوابا عنهما اي عن السوال عنهما ولو قال عنه اي السوال المفهوم من سئل لكان انسب قوله واذا سئل عن كل منهما اي عن احدهما مفردا اي الاخر ولو عبر بهذه العبارة لكان واضحا وضمير عنه وماهيته وتمامه راجع لكل وضمير به عايد للحيوان قوله بتمامه اي بتمام ماهيته ويحتمل رجوع ضميره للماهية باعتبار ما هي له وفي نسخة بتمامها فلا حاجة الى تاويل قوله وتمامها في الاول اي تمام ماهية الانسان قوله والمسؤل عنه بما اي يقع السوال بما عن اربعة اشياء قوله في واحد كلي اي في لفظ كلي باعتبار معناه كما مر قوله وفي واحد جزئي اي في لفظ جزئي باعتبار معناه وذكره استطرادي لتمام التقسيم لان الكلام هنا في الكليات قوله نحو ما زيد اعترض بان الجزئي الحقيقي لا يكون مقولا ولا محمولا على جزئي اصلا لان المحمولات انما هي المفهومات الكلية واجيب بان الحمل في الجزئي انما هو بحسب الظاهر واما الحمل في الحقيقة واقع في الكلي اذ قولنا هذا زيد انما هو باعتبار محذوف كلي والاصل هذا مسمى زيد او صاحب زيد لكنه الخ في هذا الجزئي واجاب بعضهم بان الجزئي له وجودان احدهما في الخارج يشخصه وذلك لا يصح فيه ما ذكر وثانيهما في العقل بناء على ما ذهب اليه المتاخرون المبني عليه تقسيم المفرد في كلام المصنف السابق من ان العقل مدرك

اسم

للكليات بلا واسطة وللجزئيات بالآلات وبهذا المعنى يصح ان يقع
مقولا وعموما فتامل **قوله** وكثير اي وفي كثير متماثل من حيث
الحقيقة وفيه ما في الذي قبله **قوله** وكثير مختلفها اي الحقيقة
اي عن حقايق مختلفة **قوله** منحصر في ثلاثة اجوبة فيه نظر
لانه ان اراد ما ذكره من الامثلة فله جوابان لاتفاق الثلاثة
الاول في جواب واحد وان اراد الواقع فجوابان اربعة نحو ما النوس
وما يعقود اسم لحمار وما زيد وعمرو وما النوس والشاة فتامل
منل **قوله** لاشتراك الثاني والثالث وهما السوال عن الجزئي
الحقيقي منفرد اي الثاني متعدد اي الثالث **قوله** في
جواب واحد اي في اتحاد الجواب بحسب حقيقتها المسؤل
عنها فتامل **قوله** ويرسم الجنس اي يعرف ويميز عن
غيره بالفاظ باعتبار معانيها مشتملة على الجنس والفصل
قوله دخل فيه سائر الكليات اي شمل جميعها ولم يدخل
فيه الجزئي كما يأتي وعلم من ذلك الدخول ان الكلي جنس
وقد اخذه في تعريف الجنس فيلزم ان يكون للجنس
جنس ومن المقرر ان الجنس المطلق اعم من جنس
الجنس مع ان الامر هنا بالعكس وقد يجاب بان الكلي اعم
لصدقه على بقية الكليات واخص من حيث كونه جنس
الجنس فلا منافاة فتامل **قوله** على كثيرين بحسب تناوله لها
عقلا بمفهومه **قوله** خرج به اي بقوله مختلفين بالحقايق
قوله واما الجزئي فلم يدخل في الكلي اي ولا يقال انه خرج
به لان شان الجنس الادخال فيكرر وفيه اشارة الى ان لفظ
مقوله مستدرك لانه بمعنى الكلي فهو بيان لمعنى الكلي في

الواقع ولذلك قالوا ان رسمه بيان الموصوف بكثيرين الواقع
وصفا محتاج اليه لاجل وصفة مختلفين المتعين ذكره للاحتراز
به فتامل **قوله** عال ويقال له جنس الاجناس وهذا واحد
من الاربعة **قوله** على القول بجنسيته بشموله لكل جسم
وليس من الطول والعرض والعمق المتالفة من الاسطحة
المتالفة من الخطوط المتالفة من النقط اذ السطح ما له
طول وعرض فقط والخط ما له طول فقط وليست النقطة
شيا من الثلاثة وكلها جواهر وجودية عند المتكلمين وقال
الحكما انها اعراض لان النقطة عبارة عن نهاية الخط والخط
نهاية السطح والسطح نهاية الجسم وعلى القول الاخران
الجوهر ليس جنسا ويعبر عنه بالعقل المطلق والجوهر
الفرد الذي لا ينقسم طولا ولا عرضا ولا عمقا لا حسا ولا وهما
ولا عقلا الذي هو الواجب الوجود ويحمل بسط ذلك كتب
الحكمة **قوله** ومتوسط وهو الثاني من الاربعة وهو جسم
مطلق الجسم والجسم النامي والحيواني الناطق بالكلاف **قوله**
وساغل وهو الثالث من الاربعة المذكورة في كلامه والرابع
في كلامهم لوفضهم الرابع الاتي في كلامه لما ياتي فيه **قوله** وساغل
وهو الجسم النامي المتحرك المعبر عن مثاله بالحيوان وسياتي
لذلك مزيد بيان في النوع **قوله** ومفرد اي منفرد بدليل
تفسيره بقوله ليس فوقه جنس ولا تحته جنس **قوله** قالوا
ولم يوجد له مثال هذه صيغة تبويب مما قالوه ومرادهم وجود
مثاله وقد مثل له بعضهم بالعقل بناء على ان الجوهر
ليس جنسا له وان بقية العقول اشخاص له تحته **تنبيه**

كان المناسب في ذكر الاجناس ان يقدم السافل ثم المتوسط ثم العالي
لان المعتبر فيها التصاعد لانا اذا فرضنا شيئا وفرضنا له جنسا
فهو لا يكون الا فوقه واذا فرضنا الاخر جنسا فلا يكون الا فوقه
هكذا فتامل قوله بحسب الشركة والخصوصية اي ان يكون
السؤال واقعا بلفظ افراد يشتمل مفهومها على شئ
مشترك بينها وعلى فرد مخصوص من نوع يشتمل مفهومه
على حقيقة شئ لا يشاركه غيره فيه واشار بقوله معا الى
ان المسؤل عنه مشتمل على الجواب الواحد لو وقع السؤال
عنهما معا او مرتبا ووقع الجواب عنهما معا والمراد بالمعية
مطلق الاجتماع قوله عن كل منهما اي عن احدهما كما تقدم
قوله لانه تمام ماهيته المختصة به فيه اشارة الى عدم اعتبار
التشخصات قوله بالعدد مستدرك قوله خرج به اي بقوله
دون الحقيقة لامعناه المتفق فيها قوله خرج به اي بما
هو قوله مع ان الثالث وهو العرض العام قوله لكن
الانسب الخ يقال عليه لا معنى لاخراج الخارج كما مر في كلامه
قوله النوع اي من حيث هو قوله كالحيوان وهو الجسم
النامي والحيوان قوله وحقيقي وهو الانسان ويقال له
نوع الانواع قوله فبينهما عموم من وجه الخ حاصله ان الجوهر
على القول بجنسيته كما مر جنس فقط والجسم نوع بالنسبة
له وجنس بالنسبة للجسم النامي وهو نوع بالنسبة للجسم
وجنس بالنسبة للحيوان وهو نوع للجسم النامي وجنس بالنسبة
للانسان والانسان نوع فقط فقد اجتمع انفراد الجوهر بالجنسية
والانسان بالنوعية وقوله وبانفراد الحقيقي الخ غير محتاج اليه مع

مع مافيه من التكلف والاختلاف ولذلك قال بعضهم ان التمثيل بالماهية
البسيطة غلط وسهو لانها ليست مندرجة تحت جنس فليست
من النوع الاضافي الذي الكلام فيه فتامل قوله واما غير مقول
الخ هو توطئة لما بعده قوله في ذاته هو كما قبل مستدرك لان
التقسيم للذاتي كما مر اما في رسمه الاتي فهو قيد لابد منه في خصوص
كونه فصلا كما ان في عرضه الاتي قيد لخصوص كونه خاصة واذا
اطلق السؤال بعد ذكرهما اجاز التمييز بايهما كان بان المراد
مطلق التمييز قوله اي جوهره هو تفسير لذاته لبيان ترادفهما
قوله ولو في الجملة ساقط من غالب النسخ وسيعلم المراد بذكر
الشارح الفصل البعيد قوله الفصل بمعنى الفاصل وسمي بذلك
لانه يفصل الماهيات عن بعضها قوله وتبع اي المصنف في اقتصاره
الخ وهو الراجح المعتمد قوله بناء على ان كل ماهية لها فصل فلها
جنس خرج بهذا عكسه وهو ان كل ماهية لها جنس فلها
فصل اتفاقا قوله وذهب المتاخرون الى زيادة او في الوجود
لان الماهية اذا تساوت اجزاؤها لا يميزها الا وجوها في الخارج
قوله من امرين او اكثر اي عند جواز ذلك التركيب فمن جوز
تركيبها اي الماهية من ذلك المذكور من الامرين المتساويين احتاج
الى ان يزيد في الوجود فيقول وهو الذي يميز الشئ عما تساواه
في الجنس او في الوجود وان المتقدمون الى بطلان مذهب
المتاخرين بان الجزئين المتساويين اما ان لا يحتاج احدهما الى الاخر
وهو محال ضرورة وجوب احتياج بعض اجزاء الماهية الحقيقية
الى البعض ليحصل كمال الاتصال او يحتاج كل واحد منهما الى
الاخر او يحتاج احدهما الى الاخر فقط والاول محال للزوم الدور

والثاني باطل لانه ترجيح من غير مرجح واجاب المتاخرون بان الاحتياج
قد يختلف جهة فلا يلزم ما ذكرتم وبان ما ذكرتم انما يأتي في الماهيات
الخارجية بخلاف الذهنية التي هي المعتبرة في هذا الفن فلا تخدع
فتامل **قوله** خرج به اي المذكور بقوله اي شيء هو في ذاته
قوله والفصل اي من حيث هو قسمان من حيث القرب
والبعد وقسمان ايضا من حيث انه مقوم ومقسم بانه بمقوم
حقيقة ما هو منه ويجعل غيره قسيما له كالناطق للانسان
والفرسي **قوله** قريب سمي بذلك لكونه يميز الجنس القريب كما ذكره
وعكسه بعكسه كل منهما يصح ان يقع جوابا عن الانسان اي شيء
هو في ذاته ومنهما له الابعاد الثلاثة فانه يميز الانسان عما يشاركه
في الجوهرية وقد تخص السؤال بما يخاص نحو زيد الانسان
اي الحيوان فجوابه بالفصل الذي يميزه عما يشاركه في الجنس الذي
اضيف اليه اي فتامل **قوله** فان قلت يلزم اي من الجواب بالفصل البعيد
قوله ان يكون الجنس فصلا اي ان يقع الجنس مميزا **قوله** لانه
مميز هذا التمييز اي الذي هو في الجملة **قوله** لا بعد فيه اي في
وقوع الجنس مميزا بالاعتبار الذي ذكره **قوله** ثم ثنى بالعرضي
اي اتى به ثانيا بعد الذاتي المبدوء به كما مر **قوله** يمتنع انفكاكه
اما في الذهن كالزوجية للاربعة واما في الخارج كالسواد للحبشي
لان ماهية الانسان لا يلزم لها السواد والا لزم سواد كل انسان
قوله بالقوة وهي كون الشيء من شانه ان يكون وليس بكائن والفعل
وهو كون الشيء كذلك وهو كائن **قوله** وهو العرض اللازم وسواء
بالملزوم بالمعنى الاخص وهو الذي يلزم تصوره من تصور الملزوم
كزوجية الاثنين وفوقية الثلاثة او بالملزوم البين بالمعنى الاعم وهو

الذي يتوقف جزم العقل به على تصور الطرفين من اللازم والملزوم كانتصاب
الاربعة بما وبين فانه يتوقف لزوم الانتصاب على تصور الاربعة وتصور
الانتصاب **قوله** او لا يمتنع انفكاكه بان يمكن مفارقته وان لزم كالفقر الدايم
قوله المفارق سواء بسرعة كحمرة الخجل وصفرة الوجل او ببطوء
كالشيب والهرم او لم يفارق اصلا كما مر في الفقر الدايم **قوله** وكل
منهما هذا يقتضي ان العرض اربعة اقسام فتكون الكليات سبعة
وهو يخالف ما مر انها خمسة فكان وجه التعبير ان يقول والعرض
اما ان يختص بحقيقة واحدة سواء لزم اولا او بالاكثر من حقيقة سواء لزم
اولا فتامل **قوله** وقدم الذاتي لان مفهومه وجوب والقوة
فشرطوا ان تكون الخاصة لازمة وفيه بحث لانه اذا كان لا يسمى خاصة
الا اللازمة فما ذا تكون الخاصة المفارقة نعم ان اراد انه لا ينفي التعريف
الا بالخاصة اللازمة فظاهر فتامل فراجعه **قوله** وترسم اي الخاصة
قوله كلية دخل فيها سايرا الكليات منه يستفاد جواز تاخيث
الكلي في الجميع **قوله** من الافراد بيان لما **قوله** خرج به اي المذكور
من الحقيقة الواحدة والقول العرضي **قوله** والخاصة قد تكون
للجنس هو ايراد على التقييد بالماهية فتامل **قوله** وقد تكون
للنوع هو تكرار لان النوع هو الماهية وقد تقدمت ولعله
لذكر ما بعده **قوله** وكل خاصة نوع خاصة لجنسه اي لافراده
المندرجة تحته **قوله** ولا ينعكس بالعكس اللغوي اي
وخاصة الجنس لا تكون خاصة للنوع **قوله** وهو العرض العام
سمي بذلك لعمومه للحقايق **قوله** خرج به اي المذكور من
الحقايق المختلفة والقول العرضي **قوله** لانها لا تحتمل هذا
التعبير بمجاراة لكلام المصنف والا فعدم التعبير عن هذه بمقول

ولعل الحكمة عدوله عن المصدر عن مقول الي يقال للاشارة الي ان
معنى كونه مقولا هنا حمله علي افراده لاطلاقه علي كثيرين
وبما مر انه لا يقال في جواب اصلا وبذلك علم انه ليس المراد بالعوض
هنا ما قابل الجوهر كما زعمه بعضهم لان ذلك لا يصح حمله علي
الذات والصفة معا **قوله** قيل وانما فيه اشارة الي ضعف
ما سلكه المصنف من جعلها رسوما **قوله** لجواز ان يكون الخ اي
يحتمل ان لها ذلك فهو غير مختار بما ياتي **قوله** مساويات
فتكون من التعريف بالمساوي **قوله** اطلق اي اطلق لفظ
الرسم لعدم تحقق ماهياتها فهو اسلم من اطلاق الحد وفيه
ما ياتي **قوله** قال العلامة الرازي وانتصر له السيد المحققين
قوله بمعزل عن التحقيق اي بعيد عن الوجه الحق او عن الامر
المحقق او عن الامر المحكم المتقن **قوله** امورا عبارية اي منوية
لاعتبار واضعها وحيث اعتبرها كذلك فليس وراءها غيرها
قوله فتكون حدودا وفي نسخة فتكون هي حدود الا انا نعني
بكون الحيوان جنسا الا كونه مقولا علي كثيرين الخ وهكذا البقية
قال بعضهم هذا مسلم وليس ببعيد عن فهم المصنف الحائز للكمالات
العقلية والنقلية المقتضي للمعاني الذهنية والخارجية وانما
عرفها بالرسوم لان المقولية الماخوذة في تعريفها امور عارضة
للكليات لان الجنس هو الكلي الذاتي للمختلفين في الحقيقة
سواء قيل عليهما او لم يقل والمقولية مما يعرض له ورده الفاضل
عماد الدين بانه من اشتباه العارض بالمعروض فان المقولية
عارضة للجنس الطبيعي الذي هو معروض للجنس المنطقي
الذي كلامنا فيه وهو المفهوم الذي لا يمنع تصوره من

الجوهر اذ لا يقال الانسان ضحك او سواد بل المراد ما مفهومه ص

فيه لان المنطقي اذا تصور معنى الامر الطبيعي وراءه مشتركا اطلق
علي ذلك الامر الطبيعي انه مقول الخ واطلق علي معناه انه مفهوم
ووصف كل منهما بالكلي والامر الطبيعي معروض للكلية والكلية
والمفهوم معروض للكلية فقط ومجموعهما يسمي كليا عقليا
فيتوقف تحققه علي العقل فيا لجنس الطبيعي الذي هو الحيوا
نية مثلا يسمي جنسا طبيعيا ومفهومه يسمي جنسا منطقيا و
مجموعهما يسمي جنسا عقليا وهكذا والجنس الطبيعي يوجد
في الخارج في افراده لا مستقلا واما الجنس المنطقي والعقلي فلا
قوله علي ان الخ اي لو سلمنا عدم العلم بماهياتها المانع
من كونها حدودا لا يوجب العلم بانها غيرها المقتضي لكونها
رسوما لان الامرين قد طرقهما الاحتمال فكان المناسب ان
يذكرها بلفظ التعريفين المحتمل لكل منهما فتامل **قوله** القول
الشارح وهو البحث الثالث من هذه المقولات شارح بقوله
واعلم الخ الي وجه تقديم الكليات علي ما بعدها وتعقيبها با
لقول الشارح وهذا اللفظ يوتي به في بعض المباحث لتنبيه
السامع واعتنائه بذلك البحث واهتمامه به علي غيره **قوله**
سمي به اي بالشارح لشرحه الماهية وسمي قولا لانه المركب وهو
هنا كذلك والقول يطلق علي الملفوظ والمعقول وهو المركب
لرفض التعريفين بالنقود علي الراجح وهو جنس يشمل جميع المركبات
كالقضايا والاقيسة والدال علي الماهية اخرج الرسوم **قوله**
ويقال له التعريف بمعنى المعرف بكسر الراء **قوله** ومعرف
الشئ ما اي قول يلزم من تصوره من معرفة اي المعرف معرفة اي
اي الشئ ويجب فيه كونه مساويا للشئ ومغايرا له واجلي منه لانه

مانع من غيره جامع لافراده والا يجوز بالاخص لانه غير جامع لتعريف افراده
كتعريف الانسان بانه كاتب متعلم للصنايع وسياتي ما فيه ولا بالاعم لانه
غير مانع كتعريف الانسان بالحيوان واختار السيد جواز التعريف بالاخص
والاعم تبعا للمتقدمين وهو الراجح لاستعمال كل على تمييز الشيء بوجه ما
عن بعض ما عداه ولا بالمساوي معرفة او جهالة لانه ليس احدهما اقدم
من الاخر فلا تعرف الحركة بعدم السكون او عكسه لان من عرف احدهما
عرف الاخر ومن جهل احدهما جهل الاخر ولا بالاخفى بالاولى من المساوي
لعدم فايدته **قوله** دليل الحصر فيه نظر كما سياتي **قوله** الذاتيات
بنفسها او بمعناها كما سيذكره **قوله** وبعضها اي الذاتيات
من غير انضمام عرض اليها اخذا مما بعده **قوله** وبغير ذلك شمل الجنس
البعيد مع الخاصة والعرض العام او الخاصة فقط او العرض العام فقط
او هما معا **قوله** وبقي خامس فيه بحث لانه ان لم يكن داخلا في القول
الشارح فلا بعد خامسا بل ولا بعدا اصلا لعدم كونه مما الكلام فيه
وان كان داخلا فهو من افراد ما ذكره بقوله او بغير ذلك فهو مع
الرسم الناقص وبه قال بعضهم وبقي سادس وهو التعريف
بالمباين ولم يذكره الشارح لانه مرفوض من اصله وبقي سابع وثامن
وهما التعريف بالعلامة كتعريف الاسم بمن والي وبالمثال كتعريف
الفعل نحو ضرب ويسمع ويقال بعضهم وهما من التعريف بالرسم
ايضا فتامل **قوله** حقيقته الذاتية لو قال حقيقته وذاته لكان
اولى **قوله** كالحيوان الناطق المراد ادراك ذلك لان الحد من العلم
والعلم هو الادراك فتامل **قوله** وكالجنس القريب حده اي ذكر
حده بدله **قوله** وهو مانع من دخول غيره اي غير افراد المحدود
في افراده ومانع ايضا من خروج بعض افراده عنه **قوله** بدل اي

بذكر الجنس والفصل ويعتبر في الحد التام الخ تواسقط لفظ التام الكائن
اولى اخذا مما ذكر مع ان الرسم يعتبر فيه ذلك ايضا فتامل **قوله** قيل
لا يمكن تعريف الحد فيه اشارة الى ضعفه **قوله** ويمنع لزومه
اي التسلسل **قوله** لان حد الحد نفس الحد اي اخص منه
كما ذهب اليه القائل المذكور على نظير ما مر في جنس الجنس **قوله**
كما ان وجود الوجود هو نفس الوجود لان الوجود هو كون
الشيء في الخارج ووجود الوجود كذلك وفيه بحث **قوله** بمعنى
ان حد الحد الخ لان حد الحد محدود بالحد فحده من افراد مطلق
الحد واضافته لبيان نوع المحدود على نحو حد الفقه كذا وحد
النحو كذا وفي هذا التعبير نظر مع ما قبله بانه عينه فتامل
قوله ولذلك قال بعضهم الاولى ان يجاب بان التسلسل غير
لازم لان معرفة المعرف من حيث انه معرف لا يحتاج الى معرف
اخر لبداهة اجزائه او لكونها معلومة ولان التسلسل في الامور
الاعتبارية غير محال لانقطاعه باعتبار المعتبر **قوله** فلما مر
من كونه مانعا من دخول غير المحدود **قوله** فلعدم اي
فلنقصان عما ذكر بعض الذاتيات فيه وهو الحيوان
وخواصه اللازمة له وخاصة من تلك الخواص كالضاحك او الكاتب او المتعجب او نحوها وغلبت على الجنس لانها اشرف منه لحصول
التمييز بها دونه **قوله** وقيد بامر مختص بالشيء فهو كالفصل
القريب **قوله** وان لم تختص كل منها مراده من هذه العبارة
ان يكون بعضها مختصا وبعضها غير مختص ولا يضر كون
في بعضها فيه عن بعض فتامل **قوله** فلما مر من ان
التعريف بالاثر **قوله** فلعدم ذكر جميع اجزاء الرسم التام اي فقد

الجنس م
القريب منه وما عدا الجزء الاخير يشاركه غيره فيه لوجود المشي
في جميع الحيوان وعلى القديمين في الطير وعريض الاظفار
في نحو البقر وبدو البشرة اي خلوها عن الشعر مثلا في الحية
واستقامة القامة في الاشجار قوله وبقيت اشياء الخ لا
يخفى ان هذه كلها داخلة فيما مر بقوله او غير ذلك وقد حكم
عليها هناك بانها رسوم ناقصة فراجعه واعلم ان ما ذكره
بعض افراد من الرسم اذ جملتها خمسة عشر من اصل ستة
وثلاثين بعد اسقاط المكرر منها لان الجنس اما قريب
او بعيد والفصل كذلك والعرضي اما خاص او عام فهما ستة
وضربها في مثلها يحصل به ما مر وهذا بقطع النظر عما بقية
الاجناس والانواع والفصول فتامل قوله والفصل وحده
اي عند جواز التعريف بالمفرد قوله والاكثرون على ان
كلا منهما حد ناقص اما كونه حدا فنظرا للفصل الذي هو
الذاتي مانع من دخول غير المحدود فيه وذكر العوارض معه
كالعدم لكونها لا ينسب اليها احتراز والاقلون انها رسم
لخلوها عن الجنس قال شيخنا وهو واضح في غير التعريف
بالفصل وحده قوله والاكثرون على ان كلا منهما رسم وانظر
ما يقول الاقلون فانه يبعد ان يجعلوه حدا او رسما تاما
فراجعه قوله واعترض بان التعريف بالرسم ممتنع لعله
في العرضيات المختصة فراجعه قوله انما يعرف وهو بكسر
الراء المشددة قوله لتوقف معرفة كل منهما على الاخر
اي لتوقف كونه يعرف به على كونه خاصا به ويتوقف كونه
خاصا به على معرفته ليعلم انه يناسب اولا قوله بمنع الحصر

المذكور

جامعة الملك سعود
عمادة شئون المكتبات
قسم الدراسات

المذكور بقوله انما يعرف الخ قوله ملازمة بينة اي ظاهرة
كما مر في اللازم البين بالمعنى الاخص وفي هذا اشارة الى عدم صحة
التعريف بالعرض العام والمفارق ولذلك سكت الشارح عنهما
تنبيه علم مما مر بعد قول ان الحد التام والرسم التام لا يتعددان
لان اعتبر في الاول الجنس والفصل القريبان وفي الثاني الجنس
القريب والخاصة اللازمة وان غيرها بتعدد كما مر قوله التقابل
وهو المبحث الرابع من هذا المؤلف مبتدا بتعدد منها اي الحجة
لانها كالجزء منها او لتوقفها عليها قوله جمع قضية وهو
متوطئة لما بعده والمراد بالجمع ما فوق الواحد قوله ويعبر
عنها بالخبر وهو ما يحتمل الصدق والكذب في ذاته فهو مرادف
لها كما ذكره قوله خرج به اي المذكور من صحة نسبة الصدق
والكذب اليه في حد ذاته بقطع النظر عن قائله او عن قرينة
خارجية توجب صدقه او كذبه فدخل خبر الله تعالى وغيره
وخرج القضية المشكوك فيها وتعريف الخبر بحالة نسبية في
الخارج تطابقه او لا تطابقه اولى من تعريفه بالصدق والكذب
لانهما امران عقليان قوله والمراد بالقول هنا المركب اي
تركيبا اسناديا لان غيره من المفرد كما مر فاطلاق المركب
غير معترض وقيد بقوله هنا ليخرج القول اللغوي وغيره
قوله تركيبا لفظيا اشير الى ان القول المركب يطلق
على الملفوظ والمعقول اما على الحقيقة فيهما فهو من
المشترك او على المجاز في الاول وهو الاقرب في هذا الفن
قوله وهي القضية من حيث هي قوله اما حملية وقدمها
لانها كالجزء من الشرطية ومفهومها وجودي وتقسيم القضية

اي القضية

الى حملية وشرطية حصر عقلي وتقسيم الشرطية الى متصلة ومنفصلة
استقرائي قوله مفردين بالفعل نحو زيد قايم او بالقوة نحو زيد ابوه
قايم والحيوان الناطق ينتقل بنقل قديد لانهما في قوة المفرد نحو
الموضوع المحمول وهذا ذاك وذاك ثابت لهذا او منفي عنه قوله
باعتبار طرفها الاخير اي حقيقة او حكما نحو عمرو بدرهم كما ياتي
وقدمت النسبة اليه دون الاول لانه محصل الفايدة وتمامها
قوله متصلة قدمها على المنفصلة لان مفهومها وجودي
قوله ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فالجزء الاول
علة للثاني وتسمى شرطية متصلة لزومية وقد تكون اتفاقية
نحو ان كان زيد ناطقا فالحمار ناهق وسياتي قوله ليس ان
كانت الشمس طالعة الخ قدم حرف السلب لشيوعها سالبة
اذ لو اخره الى الثاني لكانت موجبة لان السالبة ما حكم فيها بسلب
اللزوم لا بلزوم السلب كما سياتي قوله لوجود حرف الشرط
فيها فهي تسمية الشيء باسم بعضه وتسمية المتصلة بالشرطية
حقيقي لما ذكر وتسمية المنفصلة بالشرطية لما وانها لهذه في
التركيب والربط والا فلا شرط فيها قوله او بنفيه اي التالي
قوله لوجود الربط الحاصل بحرف الشرط قوله لانه وضع هو
علة لتسميته موضوعا قوله لحمله هو علة تسميته محمولا
قوله الثالث النسبة الواقعة بينهما وتسمى الرابطة وتسمية
اللفظ الدال عليها بذلك من تسمية الحال باسم المدلول قوله
وقد يدل الخ يفيد انه لا يجب ذكر الرابطة وهو كذلك في لغة
العرب الا في المتصلتين فيجب فيها ذكر الرابطة زمانية وكذا في
لغة الفرس لكن لا تتقيد الرابطة بالزمانية وفي لغة اليونان

يجب ذكر الرابطة مطلقا ويجب كونها زمانية والقضية عندهم دايما
دباعية نظر الى الزمان قوله كلفظ هو منه است وهست
في لغة الفرس لانها بمعنى هو وقد تكون عندهم بحركة نحو زيد
زبير بفتح الراء اي هو قوله فعلا ناسئ اب وجوديا لا نحو
ليس ولا قوله رابطة زمانية ومنها في لغة الفرس زيد دبير
بودا قوله اما ثنائية اذا لم يذكر اللفظ الدال عليها عند من
جوز تركه قوله فثلاثية اي عند غير اليونان كما مر قوله المحكوم
عليه والحكم فيه دايما على افراده كزيد وعمرو قوله وبالثاني المحكوم
به فالمراد به مفهومه لا افراده قوله لتقدمه علة لتسميته مقدما
المميزة له عن الحملية وكذا ما بعده قوله كما مر نظيره اي في الحملية
قوله فالقضية حملية او شرطية متصلة او منفصلة قوله
بحسب ايقاع النسبة وانتزاعها يفيدان المراد بالنسبة هنا الحكم
لا مورده التي هي النسبة الحكمية اذ لا بد في كل قضية من نسبتين
وتمتازان في نحو الشك قوله موجبة لوجوب وقوع النسبة
فيها ولو بين عدميين كما في المعدولة الاتية قوله واما سالبة
لوجود رفع النسبة فيها عن الموضوع قوله زيد ليس بكاتب
وتسمى هذه منحرفة لانحراف حرف السلب فيها عن محله بتاخره
عنه قوله وهي الوجودية اب التي حكم فيها بوجود شيء للوجود
اخر قوله ما ليست كذلك وهي ما حكم فيها بعدم لعدم او
بعدم لوجود او عكسه كما ياتي قوله وجعل حكمه حكم ما بعده
اب جعله جزء ما دخل عليه قوله في الموجبة لو اسقطه
لكان اولى قوله ثم المحصلة الخ فتحصل من كلامه ثمانية اقسام
وقد مثل لجميعها قوله اما محصلة بطرفيها وتسمى بسيطة

قوله كذلك اي معدولة الطرفين او الموضوع او المحمول
قوله كل لا انسان لا كاتب اي كل غير انسان غير كاتب
ولو قال كل لا انسان لا كاتب لكان اظهر في المراد هنا وفيما
يأتي قوله ايضا اي كالموجبة قوله فحرف السلب الثاني وهو
غير والاول وهو ليس وتسمية هذه حروفا اصطلاح لاهل
هذا الفن قوله وهو اي ليس قوله عند الاطلاق بالمهملة
لو عكس هذه العبارة لكان اولى وهنا جواب عما مر قوله مالا
عدول فيها اصلا وخصت بذلك لان الاصل في الاطلاق
اللفظ حمله على اصله الكامل قوله تقتضي وجود الموضوع لان
الحكم على الشيء يلزم منه وجوده قوله بخلاف السالبة لا تقتضي
وجوده قوله اي في غير وقت الحكم عليه قوله في المثالين
وهما زيد كاتب زيد ليس بكاتب قوله على كثيرين اي باعتبار
افرادها لما مر قوله حاصرا لها اي في الجملة فلا يرد الجزئية
قوله في الكلية ولم يذكر للشخصية سورا لانها لا تحتاج اليه
بل هو مفيد لها كما في محله وسمي مهملة لعدم السور فيها
قوله في قوة الجزئية لاحتمالها للبعض المحقق قوله اعتبرت
اي جاز اعتبارها قوله رابعا زيد على الشخصية والكلية والجزئية
التي منها المهملة قوله تسمى الطبيعية لان الحكم فيه على طبيعة
الموضوع قوله الحيوان جنس والانسان نوع والناطق
فصل والضاحك خاصة والماشي عرض عام قوله في العلوم
اي النتائج لعدم انتاجها للحكم من الاحكام قوله واما الشرطية
الخ اشار الى انها تكون شخصية وكلية وجزئية ومهملة سالبة
كانت او موجبة متصلة او منفصلة ولم يمثل للسوالب قوله

جميع

جميع الاوضاع اي الاوقات والاحوال كثبوت الحيوانية للانسان
في كل زمان وفي كل حال من قيام وقعود ونوم ويقظة وغير
ذلك وسلبها عن الحجر في جميع ذلك قوله الممكنة يشير الى اخراج
واجب الوجود او العدم قوله وسور الموجبة الخ نكت من الشخصية
فظاهره انها لا سور لها على نظير ما مر في الحملية وعن المهملة
لانها لا سور لها مفيد للكلية او الجزئية فلا ينافي ما قيل ان سورها
ان واذا ولو قوله ليس البتة السور هو البتة وهو بقطع الهمزة معناه لا فراق ولا انفكاك ابدا وحرف ليس لافادة السلب واعلم ان الشرطية لا تسمى سالبة الا ان تقدم حرف السلب على طرفيها والا فهي موجبة قوله قد لا يكون للخفي ان حرف السلب وهو لا ليس من السور كما مر في الذئب قبله قوله وبالجملة اي على كل تقدير وعلى كل حال قوله يعبرون الخ لو قال يرسمون مكان الموضوع ج ومكان المحمول ب ويرسمون بها عنهما لكان انسب اوضح اذ المرسوم ليس عبارة والعكس فتامل قوله دون كل انسان حيوان اي بدل رسم ذلك والتلفظ به ولو اسقط لفظ كل لكان صوابا لان الهاء رسوم لا بدل لها قوله للاختصار اي في اللفظ والرسم ولدفع الخ اي ان هذا الرسم عام في كل قضية ومادة فعدلوا اليه عن التعبير بمادة مخصوصة دفعا لتوهم الاختصار فيها قوله والخطب يسير اي والامر في ذلك سهل قوله فلهذا اي فلسهولة الامر وفي اعتذاره عن المصنف اشارة الى الاعتذار عن نفسه بتبعيته للمصنف في ذكر المواد بعينها قوله وانه عطف على انه المعمول للعلم قوله من كيفية

ف فقط ص

ز ويعبرون باسمهما عنهما او قاله يعبرون عن الموضوع بكم ج وعن المحمول باسم ب ص

بلغ

اي صفة قايمة في الواقع بموضوعها ومحمولها وهي ثلاث كيفيات
فقط الوجوب والامتناع والامكان والقضية غير الموجهة
تسمي مطلقة ولا مانع في ذلك ان بعض الموجهات تسمي
مطلقة لان اطلاقها مقيد كما ياتي **قوله** وتسمي تلك الكيفية
مادة وعنصرا اي باعتبار الواقع وتسمي باعتبار حصولها في
العقل جهة وبها سمي اللفظ الدال عليها فالجهة ثلاث
اعتبارات **قوله** وهي اي القضية بالنظر لظاهر كلامه ولو رجع
للضرورة او المادة والجهة لم يبعد **قوله** اولا ولا دايمة ضرورية
ولا دايمة وهي الممكنة والوقتية والمشروطة **قوله** بحسب
ذلك اي الضرورة والدوام وغيرهما **قوله** وحصرها المتاخرون
في ثلاث عشرة قضية سبعة منها مركبات وستة بسايط
وزاد بعضهم قضيتين في البسيط للاحتياج اليهما في المركبات
وهما الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة والاولى كقولنا بالضرورة
كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس
والاشيء من القمر بمنخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين
الشمس والثانية كقولنا بالضرورة كل انسان متنفس
في وقت ما والاشيء من الانسان بمتنفس في وقت ما
قوله الاول من الاقسام الاربعة **قوله** الضرورة المطلقة
اي التي ثبت فيها المحمول للموضوع بالضرورة مادامت
ذات الموضوع من غير تقييد بوصف او وقت كقولنا كل
انسان حيوان بالضرورة والاشيء من الانسان بحجر بالضرورة
وهذه القضية من البسيط **قوله** والمشروطة العامة اي
التي حكم فيها بضرورة ثبوت النسبة او سلبها بشرط وصف

في

في الموضوع كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا وهذه
القضية من البسيط ايضا **قوله** والمشروطة الخاصة وهي المشروطة
العامة المذكورة حالة الايجاب والسلب مع تقييدها بالدوام
او عدمه كقولنا في الايجاب بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع
مادام كاتبا لادايما وهذه من المركبات لان مفهوم لادايما قضية
مطلقة عامة سالبة لانها سلبت الوصف عن الموضوع
في الجملة وكقولنا في السلب بالضرورة لاشيء من الكاتب
بساكن الاصابع مادام كاتبا لادايما وهي مركبة ايضا لان لادايما
مطلقة عامة موجبة لما فيها من ثبوت الوصف في الجملة
والحكم على القضية المركبة بالايجاب والسلب للجزء الاول وهو
القضية الاولى منهما والجزء الثاني مخالف للجزء الاول في الا
يجاب والسلب وموافق له في الكلية والجزئية **قوله** والوقتية
هي الوقتية المطلقة المتقدمة مع تقييدها بالدوام او عدمه
فهي من المركبات ايضا كقولنا بالضرورة كل انسان متنفس
في وقت لادايما ولاشيء من الانسان بمتنفس في وقت لادايما
وهي على وزان ما قبلها **قوله** والمنتشرة وهي المنتشرة المطلقة
فيها مع التقييد بالدوام او عدمه كقولنا بالضرورة كل قمر
منخسف وقت لحيلولة لادايما ولاشيء من القمر بمنخسف وقت
الشمس بسبع لادايما وهي من المركبات ايضا **قوله** الدايمة المطلقة
وهي التي حكم فيها بدوام النسبة مادامت ذات الموضوع ولم
يتقيد بوصف او وقت كقولنا كل انسان حيوان دايما ولا
شيء من الانسان بحجر دايما وهذه من البسايط **قوله**
والعرفية العامة وهي التي حكم فيها بدوام النسبة مادام

وبالضرورة لاشيء من الكاتب بساكت
الاصابع مادام كاتبا هر

وصف الموضوع من غير قيد ونسبة المعرف لكون النسبة
فيها ماخوذة منه من ثبوتها دايما او عدمه كقولنا كل كاتب
متحرك الاصابع دايما ولاشئ من الكاتب بساكن الاصابع دايما
فالعرف يخصص الدوام بوقت الكتابة بجزوسيها معها وهي
من البسايط قوله والعرفية الخاصة وهي العرفية العامة
المذكورة مع التقييد بالدوام او عدمه فهي من المركبات
قوله الممكنة العامة اي التي حكم فيها بامكان الجانب
المخالف للنسبة من غير قيد ضرورة او دوام او عدمهما الا ن
الامكان العام هو سلب الضرورة عن احد الجانبين
كقولنا كل نار حارة بالامكان العام ولاشئ من الحار ببارد
بالامكان العام بمعنى الايجاب ان سلب الحرارة عن النار
ليس ضروريا ومعنى السلب ان ايجاب البرودة للحار
ليس ضروريا وهذه من البسايط قوله والممكنة الخاصة
وهي هذه الممكنة العامة مع سلب الضرورة عن الجانب
الموافق للنسبة ايضا فنعني بسلب الضرورة عن كل من
الجانبين بخصوصه كقولنا كل انسان كاتب بالامكان
الخاص ولاشئ من الانسان بكاتب بالامكان الخاص وهي
مركبة من ممكنتين عامتين موجبة في الجزء الاول وسالبة
في الجزء الثاني والايجاب في الاولى صريح والسلب ضمني وبا
لعكس في الثانية قوله المطلقة العامة اي التي ذكر
الاطلاق فيها من غير قيد عدم ضرورة او دوام وثبوت
النسبة فيها او سلبها بالفعل في الجملة كقولنا كل انسان
متنفس بالاطلاق العام ولاشئ من الانسان بمتنفس بالاطلاق

العام

العام وهي من البسايط قوله والوجودية اللادايمة وهي
المطلقة المذكورة مع قيد عدم الدوام الوضعي كقولنا كل
انسان ضاحك بالفعل لادايما ولاشئ من الانسان بضاحك
بالفعل لادايما وهي مركبة من مطلقتين عامتين في كل طرف
فصدر الاول مطلقة عامة موجبة وجزؤه مطلقة عامة موجبة
لان عدم دوام السلب ايجاب كعكسه قوله والوجودية
اللاضرورية وهي المطلقة العامة مع قيد عدم الضرورة
الذاتي ومثالها وحكمها كالتي قبلها بعد ابدال الدوام بالضر
ورة فهي من المركبات قوله مذكور في المطولات ومنه ما تلونا
عليك مع الاختصار وما بعدها الا اولو الالباب قوله
ولما فرغ اي المصنف وكذا الشه قوله متصلة كانت او منفصلة
اي والتقسيم المذكور هنا غير هذه المتقدمة قوله وهي
التي يحكم الخ شمل ذلك القضية الكاذبة نحو ان كانت الشمس
طالعة فالليل موجود لان الحكم للعلاقة ان طابق الواقع فصا
دقة والا فكاذبة قوله توجب ذلك اي الحكم المذكور والوجوب
واللزوم بمعنى قوله كالعلية الشاملة لكون الشئ علة لغيره
او غير ذلك كما ياتي قوله كقولنا اي في الموجبة وكقولنا في
السالبة ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود قوله
واما التضايفين بان يكون احد المضافين لازما للاخر كالابوة
والبنوة المذكورين قوله وهي التي يحكم فيها الخ شمل القضية
الكاذبة كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق على نظير
ما مر قوله كقولنا ان كان الخ هذا في الموجبة ومثاله في السالبة
كقولنا للاسود الكاتب ليس البتة ان كان اسود فهو كاتب

٥ ٤
٢ الابصار

قال سلب الكتابة عنه امر اتفاقي قوله يحكم فيها بالتنافي وقد يحكم
فيها بعدم التنافي كقولنا كقولنا هذا الشئ اما ان يكون اسود او
كاتبا فانه لا منافاة بينهما صوتا وكذبا قوله يحكم فيها بالتنافي
بين طرفيها صدقا فقط في الموجبة بعدم امكان اجتماعهما
او بعدم التنافي صدقا فقط في السالبة كقولنا ليس ان يكون
هذا الشئ لا شجرا او لا حجرا فانهما يصدقان باجتماعهما في الحيوان
ولا يكذبان اذ لا يتصور اجتماعهما قوله يحكم فيها بالتنافي بين
طرفيها كذبا فقط موجبة كانت المصداوقة سالبة كقولنا ليس
اما ان لا يكون هذا الشئ شجرا او حجرا قوله لان التنافي بين
طرفيها اتم اي اقوى ولذلك قد مها على اختيها واحتمالاتها
اربعة عقلا صدق الجزئين معا اي ثبوتهما وكذبهما معا
اي رفعهما وصدق الاول فقط وكذب الثاني وعكسه
والاولان كاذبان والاخران صادقان قوله والثانية مانعة
الجمع اي سميت بذلك لما ذكره وقدمت لكون تنافيها في
الصدق واحتمالاتها اربعة ايضا مثل ما مر والاول منها
فقط هو الكاذب وكذا الثالثة والكاذبة منها واحد فقط
كما ذكره ويسمى غير الاتفاقية عنادية والحاصل انه في الحقيقية
يؤخذ الشئ مع نقيضه او مساويه نقيضه كالزوجية مع
الفردية او مع عدم الزوجية وفي مانعة الجمع يؤخذ الشئ
مع ما هو اخص من نقيضه كالكون الشئ حجرا وشجرا فان
كونه حجرا اخص من عدم كونه شجرا وبالعكس وفي مانعة الخلو
يؤخذ الشئ مع ما هو اعم من نقيضه كالكونه في البحر وان لا يغرق
فان كونه في البحر اعم من كونه يغرق لجواز كونه في البحر ولا يغرق

قوله من ما هو بدل من ما ولو قال من ما يمكن فيه الغرق
كما اولى مما ذكره ليدخل نحو محر من زئبق او صبرة من بر
كتان وغير ذلك قوله الثلاث وهي مانعة الجمع والخلو
معا ومانعة الجمع ومانعة الخلو قوله العدد اما زايد او
ناقص او مساو وحقيقة العدد تتالف من الاحاد فالواحد
ليس بعدد وكونه فيه الاوصاف الثلاثة باعتبار افراده المجتمعة
من كسور من النصف الى العشرة كالاثني عشر فانه اذا جمع نصفها
وثلثها وربعها وسدسها كانت خمسة عشر وهي زايدة عليها
وكثمانية فانه اذا جمع نصفها وربعها وثمنها كانت سبعة وهي
ناقصة عنها وكالستة فانه اذا جمع نصفها وثلثها وسدسها
كانت ستة وهي مساوية لها قوله لانه اي هذا القول والمثال
حكم فيه الخ اي لان الشارح قد حكم في هذا القول او المثال والقضية
المذكورة اصطلاحية قوله هذا الجمع اي الاوصاف الثلاثة وكذا
لا يجتمع منها اثنان ايضا في عدد واحد قوله لا يجتمع الخ يشير ان
هذا المثال في المنفصلة الحقيقية واما مانعة الجمع فهي كقولنا
اما ان يكون هذا الشئ لا حجرا او شجرا او لا حيوانا قوله واورد
عليه اي على المثال المذكور المبني على مركب الحقيقة من اكثر
من جزئين قوله ان طرفي الحقيقة لا يخفى ان هذا اكثر من طرفين
كما هو المقسم فكان الانسب ان يقول ان اطرافها لا يجتمع ولا ترتفع وعلى هذا فلا يأتي الايراد وعلى ما ذكره في باقي مانعة قوله
لا يرتفعان بل يرتفع احدهما المقابل للمثبت قوله وهنا اي
في ذات الاجزاء الثلاثة المذكورة قوله يرتفعان اي الطرفان
كما هو صريح كلامه وانت خبير بان الاجزاء الثلاثة المذكورة اطرا

ثلاثة تقدم ما فيه وان لم يكن اطرافا للقضية وانما اجزاء تركب
منها طرفا فالمذكور منها ايا كان طرف ومقابله الجزء المذكور
فهو الطرف الاخر واذا تاملت هذا ظهر لك عدم الايراد
وسقوط الجواب وقد اشار السيد الى ذلك في بعض
تعريفيه فتامل قوله والاصل الاحاصله ان الجزئين المنفصلين
في صورة قضية منفصلة قد عدل بهما عن اصل جزء وقضية
حملية فصارا مع المذكور قضية حملية قوله انما هو بين
الماوي وغيره اي بالنظر لمثاله الذي ذكره والمراد بين
المذكور من الاجزاء وغيره كقولنا زايد او غير زايد او ناقص
او غير ناقص قوله يتالف اي كل من المتصلات او تتالف
المتصلات والمنفصلات قوله وامثلتها مع بيان انها
منها مذكور في المطولات وحاصله ان طرفا الشرطية قضية
واحدة بعد التركيب في المنفصلة من قضيتين حمليتين كقولنا
كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان في المنفصلة واما
ان يكون العدد زوجا او فردا ومن متصلتين كقولنا كلما
كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكلما لم يكن الشيء حيوانا
لم يكن انسانا واما ان يكون ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود واما ان يكون العدد زوجا او فردا فدايما اما ان يكون
منقسما بمتساويين او غير منقسم بمتساويين واما ان يكون
العدد زوجا او فردا واما ان يكون العدد لا زوجا او لا فردا
ومن مختلفتين من حملية ومتصلة او حملية ومنفصلة او
منفصلة ومتصلة ولا يخفى امثلتها مما ذكر قوله احكام
التناقض تقدمه على العكس لعمومه لسايد القضايا بخلاف

العكس

العكس ولان عكس بعض القضايا يتوقف على التناقض من
غير عكس واصله من النقض وهو ازالة الشيء من اصله كنقض
الجدار والمراد به ما سيذكره وهو من عوارض القضايا التابعة
لها قوله مفرد بن كزيد وعمرو والسما والارض وانما خص
التناقض بغير المفردات مع وجوده فيها لخوانسان واللا
نسان لانهم لا غرض لهم فيها وليست من مقاصدهم قوله
واختلاف قضية ومفرد لخوزيد وعمرو وقايم قوله بالايجاب
والسلب اي مطلقا ثم ان كانت القضيتان مجردتين فلا بد مع
ذلك من الاختلاف في الكم الكلية والجزئية كما يات لصدق الجزئيتين
وكذب الكليتين في كل مادة يكون الموضوع فيها اعم وان كانا
موجهتين فلا بد ايضا من الاختلاف في الجهة كالضرورة والدوام
والامكان لصدق الممكنتين وكذب الضروريتين في مادة
الامكان قوله بالعدول والتحصيل لانه بثبوت رفع لارفع
ثبوت وقد قال بعضهم ان التناقض يكون في السلب والايجاب
والعدول يكون في التصور قوله وبغير ذلك كالضرورة
والامكان والدوام والاطلاق قوله احداهما صادقة والاخرى
كاذبة اي في الواقع ونفس الامر قوله وخرج بالحيثية المذكورة
اي بمفهوم ما دل عليه المضاف اي حيث وبقوله لذاته هذا فصل
وما قبله اجناس والاخراج بها من حيث اعتبارها فصولا كما مر
فالاختلاف جنس اعلى وقضيتين جنس دونه والايجاب والسلب
جنس ثالث وهو دون الثاني ومفاد الحيثية جنس رابع
قوله المخصوصتين اي الشخصيتين قوله والمحصورتين
اي المسورتين ولو حكما ليشمل المهملة لما مر من انها في قوة

الجزئية وعطف هذا على ما قبله عام اذ الشخصيتان في حكم
الكليتين كما مر فلم لا يقع التناقض بين مهملتين لانهما في حكم
الجزئيتين وهما لا يقع فيهما تناقض وانما يقع بين مهملة ومحصو
نحو الانسان كاتب لا شئ من الانسان بكاتب الانسان ليس
بكاتب كل انسان كاتب لا يقال ان الكلية شاملة لجميع الافراد
والجزئية بعضها وهما متغايران فلا تناقض لانا نقول ذلك
البعض قد تناقض فيه الحكم وزيادة البعض الزائد في الكلية
لا يمنع منه فتامل قوله لجواز صدقها معا وكذبها او تجوي
هذا في الوحدات الاربعة بعد هذه واما الثلاثة الباقية
فليس فيها الا الصدق فقط قوله الزنجاني المفرد من افراده
والبعضية والكلية بالنسبة لاجزاء ذلك الفرد كما يعلم من نحويي
كلامه اذ القاعدة ان كل اذا اضيفت الى نكرة كانت لاحاطة
الافراد نحو اكلت كل رغيف اي جميع الارغفة واذا اضيفت
الى معرفة كانت لاحاطة اجزاء الفرد نحو اكلت كل الرغيف
اي جميع اجزاء رغيف واحد قوله لاستلزامها البقية
فوحدة الموضوع تستلزم وحدة الشرط والكل والجزء ووحدة
المحمول تستلزم وحدة الزمان والمكان والاضافة والقوة
والفعل قوله وردها بعضهم اي المتاخرين وهم المحققون
منهم الى وحدة النسبة الحكمية اذ يرد على حصر الوحدات
الثمانية اختلاف الالة نحو زيد كاتب اي بالقلم الواسطي
زيد ليس بكاتب اي بالقلم التركي واختلاف العلة والفاعل
والمفعول والحال والتمييز وغير ذلك قوله وكالموضوع
الخ اي ذكر المحمول والموضوع في كلام المعد ربما يوهم

اختصاص

اختصاص الوحدات في التناقض بالحمليات وليس كذلك قوله في
الشرطية متصلة او منفصلة فيما ذكر من الوحدات السابقة
وردها المذكور قوله ثم بين اي المصنف اي اظهر وكشف بعبارة عامة
في الحمليات وليس كذلك فيه في الشرطية متصلة او منفصلة
والشرطيات بقطع النظر عن مثاله المذكور فكان الوجه تاخير
هذا الى ما بعد المحصورات كما سيشير اليه قوله كل انسان الخ هذا
في الحملية وستاتي قوله لما ياتي راجع الى نقيض الموجبة الجزئية
اشارة الى خبر المتقدم قوله قد يكتفيان في كل قضية موضوعها
اعم من المحمول والمراد الكاتب بالفعل وهو الامكان العام
قوله والنقيضان الخ اي حيث اجتمع كذب النقيضين او صدقهما
لم يكن بينهما تناقض لان النقيضين لا يجتمعان وحيث ارتفع
فيهما الصدق والكذب فكذلك لان النقيضين لا يرتفعان
قوله وهذان المثالان اي الذي حصل فيهما التناقض
بقوله كل انسان حيوان الخ لا شئ من الانسان الخ قوله
بعد اتفاقهما في الوحدات السابقة كما اشار اليه الشارح
ايضا فيما مر فلو زاد المصنف لفظ ايضا بعد اختلافهما لوفى
بذلك قوله ومثال الشرطيتين اي التي فيهما التناقض من المتصلتين
الاتفاقيتين اخذا من مثاله ومثالهما في اللزوميتين المتصلتين
كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ومثالهما
في المنفصلتين كقولنا دايما اما ان يكون العدد زوجا او فردا
ليس دايما اما ان يكون العدد زوجا او فردا قوله ليس كلما
الخ هذه مسروطة جزئية قوله والمهملتان الخ فيما ياتي
فيهما التناقض مع الكليتين نحو كلما كانت الشمس طالعة

فالنهار موجود ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
واما الموجهات فلا يعلم حالها بمجرد الاختلاف فلا بد من
النص عليها فراجعه احكام العكس الذي نوصف به
القضايا وهو لغة تبديل الاول بالاخر مطلقا قوله وهو
اي من حيث هو ثلاثة اقسام قوله وهو اي اصطلاحا تبد
يل الخ فهو اسم للمعنى المصدري حقيقة وقد يطلق مجازا
مشهورا على القضية المبدلة كقولنا الموجبة الكلية تنعكس
موجبة جزئية وسيأتي قوله الطرف الاول وهو الموضوع
في الحملية والمقدم في الشرطية سواء كانت متصلة
او منفصلة ونفي بعضهم له في المنفصلة ليس لمنعه فيها
وانما هو لعدم فايدته فيها قوله وعكسه وهو تبديل الطر
ف الثاني على ما ذكر مع بقاء الصدق اي في القضية بطرفيها و
الكيف كذلك ويسمى هذا العكس الموافق لما يأتي قوله اي
السلب والايجاب اي ان كانت القضية الاصلية موجبة فالمبدلة
موجبة او سالبة فسالبة قوله نحو كل انسان هذا فيه ثبوت
الحيوانية للانسان وفي عكسه ثبوت عدم الانسانية لغير
الحيوان قوله الثاني اي من الاقسام الثلاثة وهذا انبتة
المناطقون قوله والمخالف من حيث الايجاب والسلب
كما يأتي مع جعل نقيض كل طرف بدلا عن الطرف الاخر قوله
دون الكيف اي لا مع بقاء الكيف بل مع تبديله من الايجاب
الى السلب وعكسه قوله كل انسان حيوان هي موجبة
كلية صادقة وعكسها الكلية سالبة صادقة والسلب فيها
ماخوذ من السور وحده ليس جزءا من الموضوع قوله

لتخالف

لتخالف طرفيه اي لتخالف النسبة الماخوذة من طرفيه قوله الثالث
العكس المستوي ويقال له المستقيم لاستواء طرفيه واستقامتها
بسلامتهما من التبديل بالنقيض قوله وعليه اقتصر المصنف
لكونه المستعمل في العلوم والانتاجات والاحتجاج بغيره لا يسمى
قياسا كما سيأتي وانما ذكره الشارح للاحتياج اليه في عكوس
القضايا الآتي ولذلك قدمه قوله ان يصير بتبديل التحتية
الثانية اما ان يكون مبنيا للفاعل والمعلوم واما مفتوحة مبنيا
للمجهول ليوافق المعنيين السابقين ولا يصح بسكون الياء
مع فتح اوله لان الصيرورة ليست من معانيه والمعنى ان يجعل
الموضوع بعد نقله عن اعتبار ذاته الى اعتبار مفهومه محمولا
والمحمول بعد نقله عن اعتبار مفهومه الى اعتبار ذاته موضوعا
كما يأتي قوله وعبر بعضهم في هذا اعتذر عن المصنف في ذكر الكذب
بانه تابع لغيره فيه فاعترض عليه وعلى الغير بذكره كما يأتي قوله
وهو الحق اي اسقاط الكذب والاقتصار على الصدق هو
المتعين الثابت ولذلك قال بعضهم ان ذكر الكذب في كلام
المصنف سهو او سبق قلم قوله لان العكس لازم بالاستقراء
للقضية نا لقضية لازمة ولا يلزم الخ فاعتبار بقاء العكس
في الكذب باطل قوله في عبارة البعض الشامل للبعض الاول
والثاني قوله ومع هذا اي ومع صحة هذا التاويل وكون المراد
منا التعبير بالتصديق كما فعل المصنف اولى قوله وعبارته اي المصنف
قوله لتناوله الشرطيات كقولنا كلما كانت النار موجودة
كانت الحرارة موجودة وقد يكون اذا كانت النار موجودة
كانت الحرارة موجودة والمراد من الشرطيات المتصلات

واعلم ان الموجهات يحتاج الى مراجعتها من المطولات قوله
واعلم الخ تقدم المراد به قوله العنواني اما المعبر به من عنون
عن الشئ بكذا اعبر عنه به قوله الاخص وهو الانسان والاعم
حيوان ومثاله في الشرطية كقولنا كلما كانت النار موجودة
كانت الحرارة موجودة فان الحرارة اعم من النار قوله لانا
نجد الخ اعلم ان للقوم في بيان عكوس القضايا ثلاث طرق
احدها طريق الخلف وهو ضم نقيض العكس الى الاصل لينتج
محالا وهذا اعمها لشموله للكلية والجزئية كذلك وللسالبة
المركبة والبسيطة ثانيها طريق العكس وهو ان يعكس
نقيض العكس ليحصل ما ينافي الاصل وثالثها طريق الافتراض
وهو اخصها ولا يكون الا في الموجبة والسالبة المركبة وهو
فرض ذات الموضوع شيئا معينا وحمل وصف الموضوع والمحمول
عليه ليحصل مفهوم العكس وهذا ما سلكه المصنف بقوله
لانا نجد الخ والشئ ذات الموضوع اي افراده قوله وهو اي الشئ
قوله الحيوان الناطق اي ذات الانسان كزيد وعمرو قوله
فيكون اذا جعلنا احد الوضعين موضوعا والاخر محمولا كما مر
قوله ولانه الخ هذا طريق الخلف وهو اولى مما ذكره المصنف
انعكاس الموجبة الكلية الى موجبة جزئية لان هذا اقرب
الى الذهن في التناول قوله والا اي لو لم نصدق هذه الموجبة
الجزئية قوله لصدق نقيضه اي المذكور او اللازم المذكور
قوله وهو اي النقيض المذكور قوله فيلزم من صدق
هذه السالبة الكلية التي هي نقيض العكس قوله فيصدق
الخ لانه اذا سلب الانسان عن جميع الحيوان وجب سلب الحيوان

عن بعض الانسان هكذا قوله وكان الصواب ان يقول ولا شئ
من الانسان بحيوان لان السالبة الكلية تنعكس كنفسها كما يأتي
وهذا الذي ذكره عكس السالبة الكلية التي هي نقيض العكس
وقد كان الاصل قبل العكس قوله هذا اي قولنا ليس بعض
الانسان بحيوان هو المخلف لما طل لاجتماع النقيضين قوله
او الخ هذا اشارة الى طريق العكس ومراده فيه جعل الاصل
قضية صغرى والنقيض كبرى فينتج من الشكل الاول ما ذكره
قوله وهو محال في القضايا الموجبة كما هنا لخلاف المعدوم
وهذا المحال منشأه كذب الكبرى فيصدق نقيضها وليس
منشأه الصغرى لصدقها والا القياس لوجود شرط من
ايجاب الصغرى وكلية الكبرى بهذه الحجة اي بمثلها
وهي طريق الافتراض قوله ولانه الخ هو طريق الخلف قوله
او يضم الخ هذا طريق العكس هكذا بعض الانسان حيوان ولا
شئ من الحيوان بانسان فينتج من الشكل الاول لاشئ من الا
نسان بانسان قوله بين اي ظاهر جلي من غير برهان
قوله والا اي لو لم يصدق لاشئ من الانسان بحجر
وينعكس اي نقيضه لما سلف ان الموجبة الجزئية تنعكس كنفسها
قوله وقد كان الاصل لاشئ من الحجر بانسان لعله سهو او
سبق قلم اذ الاصل المذكور في كلام المصنف لاشئ من الانسان
بحجر قوله او يضم الخ ذكر هذا الضم وتقديره مبني على ما ذكره
قبله مع ان الذي ضمه انما هو عكس النقيض لا نقيض العكس
وعبارة السعد ولو جعل النقيض اعني بعض الحجر انسان
صغرى والاصل كبرى هكذا بعض الحجر انسان ولا شئ من الانسان

ينتج من الشكل الاول بعض المجهول ليس بمجهول انتهى قيل وانما عدل
الشارح عن هذا ليحصل النتيجة المقصودة وليس بصحيح
فتامل وقد رايت بعض النسخ فيه هذه المذكورات على الصواب
فالتحريف من الناسخ قوله وهو محال اي محال ناشئ عن نقيض
العكس فالعكس حق قوله وانما قال كلية الخ هذا اشارة
الى الحكمة في تعبير المصنف بالكلية التي هي من الكم دون تعبيره
بالنفس التي ليست من الكم فان لم تكن من الجهة لانها قد
قد تشمل الجهة فلذلك عدل عنها قوله والكلام عليه اي
العكس بحسبها اي الجهة طويل لا يحتمله هذا المختصر فيطلب
من المطولات ويقال ايضا ان المصنف انما تكلم على الحمليات
ولم يتكلم على العكس في الشرطيات لما ذكر ايضا وهو على
وزن ما في الحمليات قوله والا اي لو لزمه انعكاس قوله
اعم اي بالعموم المطلق من المحمول قوله ولا يصدق سلب
الاعم عن بعض افراد الاخص لامتناع وجود الاخص بدون
الاعم قوله لصدق نقيضه بكسر الصاد من المصدر المضاف
قوله والا اي لو لم يصدق هذا النقيض قوله لوجد
الكل وهو الاخص بدون الجزء وهو الاعم كما مر قوله في
بعض المواد وهو ما اذا كان بين المحمول والموضوع تباين
كلي او عموم من وجه وقد مثل الشارح للاول ومثال الثاني
كقولنا بعض الحيوان ليس بابيض فانه يصدق مع صدق
عكسه وهو بعض الابيض ليس بحيوان واما العموم المطلق
فيصدق فيه سلب الاخص عن بعض الاعم لا عكسه لان
وجود الاخص بدون الاعم محال احكام القياس ما خوذ

من قاس الشئ بالآلة كالذراع لمعرفة مقداره يقينا مثلا وقيل من
قاس الشئ على غيره لمعرفة كونه مثله مثلا وقد اشار الشارح
الى ان هذا معناه اللغوي قوله وهو اي القياس المقصود
الاهم اي المطلب الاعلى بالنسبة لما قبله لانه الموصل الى المطلب
الاعلى مطلقا وهو التصديق الذي هو ادراك العلوم بحقا
يقينا او ظنا وترتب الاحكام عليها اثباتا او نفيا
او نحو ذلك قوله وهو لغة تقدير الخ فيه ان هذا المعنى
اللغوي مباين للاصطلاحي وهو جنس الحد الواجب في
المعنى اللغوي من كونه اعم من الاصطلاحي دايما او مساويا
له قليلا والتقدير يعم المعقول والملفوظ والمحسوس
قوله على مثال اخر متعلق باضافة مثال الى اخر قوله
هو قول اي مركب بانه قول ملفوظا او معقولا فاطلاقه
عليهما اما حقيقة فهو من المشترك او حقيقة في احدهما
مجاز في الاخر وعلى ان الملفوظ فاستلزامه للمعقول ٧ المراد ه
الاخر الملفوظ ظاهر قوله سواء مستدرك لان مرادف
للمعقول في هذا القول المراد ذكره ليتعلق به ما بعده به قوله
من اقوال اي قضايا قوله لزم عنها لو قال لزم عنه لكان
اصوب لرجوعه للقول لان فيه المادة والصورة بخلاف
الاقوال لان لها الاول فقط قوله قول اخر ويقال له
المطلوب ان سبق منه الحي القياس فان سبق من القياس
اليه فيقال له النتيجة لانه النسبة المستدل بالقياس عليها
اعني باعتبار حصولها عن القياس تسمى نتيجة وباعتبار
استحصالها منه تسمى مطلوبا والعلم بها باطن يقا

ما عتبار الفرد الدال على المركب المعقول وعلى ارادة المعقول فكاتنه لزم
للقول الاخر المعقول فتامل

العادة عند اهل السنة وبطريق الوجوب عند الحكماء وبطريق
التوليد عند المعتزلة ولزومها باعتبار تحققها في الزهن
ناشئ عن الاقوال قوله مغايرا لكل منها اي الاقوال
بحيث انه ليس قضية كاملة منها وان كان مولفا من
اجزائها قوله النباش اي للقبور والاخذ الفار الموتى
قوله والاول هو المولف من قولين يسمى قياسا
بسيطا لانه في مقابلة المركب المذكور بعده قوله لتركبه
من قياسين اي بسيطين لان فيه قضية مطوية واصله كل
نباش اخذ للمال خفية وكل اخذ للمال خفية سارق فكل اخذ
كذلك سارق فهذا كالذي بعده قوله فخرج اي بقوله
اقوال المذهب المراد بها ما فوق الواحد قوله القول الواحد
اي القضية الواحدة قوله كعكسه المستوي هو كالذي
بعده مثال للقولي الاخر اللازم للقول الاول كقولنا
كل انسان حيوان فانه يستلزم عكسه المستوي وهو
بعض الحيوان انسان ويستلزم عكس نقيضه وهو كل
ما ليس بحيوان ليس بانسان قوله لانه لم يتالف الخ علة
لخروج ذلك عن القياس فلا يسمى قياسا كما مر قوله
والاستقرا اي وخرج الاستقرا وهو الحكم على كلي لوجوده
ذلك الحكم في اكثر جزئياته وهو لا يفيد اليقين ولا يلزم
عنه شئ وهو اما تام ان لم يوجد فرد يخالف الحكم والا
فناقص كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ
فلا يرد اخراج التمساح بكونه يحرك فكه الاعلا قوله
والتمثيل وهو الحكم على جزئي لوجود ذلك الشئ الحكم

في

في جزء اخر مشارك له في معنى كالحكم على العالم بانه حادث
لكونه مؤلفا كبقية الحوادث لانه مولف قوله لامكان
التخلف الخ علة لعدم اللزوم وقوله وما يلزم اي وخرج
ايضا ما يلزم الخ قوله مقدمة اجنبية اي غير لازمة
لاحد مقدمتي القياس قوله وكما في قياس هو
عطف على كما في قولنا فهو مما يتنتج بواسطة مقدمة
اجنبية واشار بقوله وهو ما يتركب الخ الى ضابطه
وهو والمراد بالتعلق فيه المجرد لان الحادثة كقولنا
اما ساو لب وب ما ساو لج يعني هكذا ناطق ما ساو
لمدرك ومدرك ما ساو لضاحك فناطق ما ساو لضاحك
فدلالتها على الانسان لكن لا لذاتها لانه لو كان لذاتها
لكان هذا النوع منتجا دايما وليس كذلك فانه اذا اخذ في
بدل المساواة المباينة والنصفية لم ينتج كقولنا الا
نسان مباين للفرس والفرس مباين للناطق لم ينتج
كون الانسان مباينا للناطق وكقولنا الواحد نصف
الاثنين والاثنين نصف الاربعة لم ينتج الواحد نصف
الاربعة والمصنف عبر عن ذلك بالحدود التجائية لما مر
انها كناية عن قواعد كلية لا تختص بمادة معينة قوله
ولذلك اي ولكون النتيجة بواسطة المقدمة الاجنبية قوله
حيث تصدق الخ لانه محل تحقيق اللزوم كما تقدم ليخرج
المباين والنصفية كما مر قوله ما يعم البين وهو ما ليس
بواسطة وهو الشكل الاول قوله وغيره اي غير البين
وهو ما فيه واسطة كتغيير كل من المقدمتين او احداهما

ليرجع الى الشكل الاول قوله بحيث لو سلمت وان كانت
كاذبة كما مثل قوله لئلا يلزم الدور الخ قد نظر فيه فان كون
المقدمة جزء قياس شامل للقياس الاستقرائي والتمثيل وهما
حجة فكانهم قالوا اما وقعت جزء حجة فلا يلزم الدور وفيه بحث
فتامل قوله بالفعل متعلق بيذكر والمراد به اللفظ اي لم
يتلفظ بعينها فيه قوله للحدود وهي الاصغر والاكبر
والمتوسط المكرر واقترانها المراد هو اقتران الحد الاصغر
والاكبر بالاوسط لكونها غير مساة قاله السيد وقال
غيره هو اقتران الاولين في النتيجة قوله وهو الذي
ذكر الخ اي الذي فيه صورة النتيجة مرتبة اجزاؤها من غير
اعتبار حكم فيها بالكلية او ذوات الشرط فلا ينافي ان النتيجة
قضية محتملة للصدق والكذب وليست كذلك في القياس
والمراد بالفعل ذكر طرفيها او نقيض طرفيها وقد اشار
الشارح الى ذلك قوله في الثاني وهو المذكور فيه نقيضها
لكن النهار الخ هذا نقيض الجزء الثاني والشمس ليست
بطالعة نقيض الجزء الاول وكان الانسب عكس هذا
الاستثناء لما يعلم مما يليه والنتيجة وهي فالشمس ليست
بطالعة نقيض الجزء الاول من القياس قوله وانما هو
جزء احدهما اي فالمحذوف كون النتيجة مقدمة كما ملنا وقد منا
هذا الجواب فلا حاجة لقوله بل استلزام اذ ليس قضية
والاجزء قضية فالاضراب اليه غير مستقيم فتامل قوله
اعني لكن يشترط ان تثبت هذه اداة استثنى اصطلاحا
لاهل هذا الفن لا كما في علم العربية والجملة المستثناة

بكل من مادتي القياس والنتيجة هي المقرونة بالفا بعدها قوله
فالكثر اي من مقدمتين قوله موضوعا او محمولا اي في
الحمليات المحضة ومقدما او تاليا اي في الشرطيات والموسع
الحمليات وهذا شامل للاشكال الاربعة الاتية قوله يسمى
حدا اوسط لتوسطه الخ هو ظاهر في الشكل الاول دون البقية
الا ان يقال هو بعد ردها الى الاول غير الاوسط حقيقة
او حكما وسيات ما فيه ونعني بالحد ما تحلل اليه المقدمات من
الطرف الاول او غيره والرابطة لا تسمى حدا قوله بين
طرفي المطلوب سماه مطلوبا لانه سبق منه الى القياس
ويسمى نتيجة ان سبق من القياس اليه كما مر انفا قوله
والاخص اقل افرادا سمي اخص لذلك قوله والاعم اكثر
افرادا سمي اكبر لذلك وذكر الاغلبية فيهما للاشارة الى انه
قد يكون كقولنا كل انسان ضاحك وكل ضاحك ناطق
فينتج كل انسان ناطق قوله والمقدمة الخ سميت بذلك
لتقدمها على المطلوب اللازم الذي هو النتيجة قوله
واقتران الصغرى بالكبرى الخ سواء كانا كليتين او جزئيتين
سالبتين او موجبتين او موجبة وسالبة قوله يسمى قرينة
وضربا لكون الصغرى مقترنة بالكبرى ومضروبة فيها
واعلم ان بين الضرب والشكل عموما من وجه قوله وهيئة
التاليف الخ اي وضع الحد الاوسط بين الحدين الاخرين
بحسب حمله عليهما او وضعه لهما او حمله على احدهما
ووضعه للاخر سمي شكلا تشبيها لها بالهيئة الجسمية
الحاصلة من احاطة الحدود بالمقدار فالشكل هو

الهيئة الاجتماعية الحاصلة من الحدود وعلم مما ذكر انه لا
يتركب الاشكال الاربعة الا من الحمليات قوله نحو كل
ج ب وكل ب ا كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان
جسم فهو الشكل الاول لتقدمه لما سيأتي قوله كل ج ب
ولاشئ من ا ب كقولنا كل انسان ناطق ولاشئ من
الفرس بناطق ينتج لاشئ من الانسان بفرس قوله فهو
الشكل الثاني اعقبه بالاول لما يأتي وهو لا ينتج الا السالبين
الكلية والجزئية قوله كل ج ب وكل ج د ينتج بعض ب د
كقولنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق ينتج بعض
الحيوان انسان قوله فهو الشكل الثالث اعقبه
بالثاني لما يأتي وهو انما ينتج الجزئيتين قوله نحو كل ب ج
وكل ا ب ينتج بعض ج اكقولنا كل انسان حيوان وكل
ناطق انسان ينتج بعض الحيوان ناطق قوله فهو
الشكل الرابع اخره لما يأتي وهو لا ينتج الا الجزئيتين الا الضرب
الثالث منه نحو لاشئ من الانسان بحجر وكل ناطق انسان
فلاشئ من الحجر بناطق فانه ينتج السالبة الكلية قوله
فان قلت الخ هو ايراد على ما مر من ان المكرر حد اوسط
في جميع الاشكال مع انه لم يوجد الا في بعضها اخذا
من امثلتها المذكورة قوله لان المراد الخ هو تقرير
لاختصاصه بالثاني والثالث اي لانه لا يتم كذلك الا فيهما
فقط قوله قلت الخ هو جواب عن الايراد المذكور وحاصله
ان مفهوم الاوسط ليس عين ذات الموضوع بل صادق
عليها فذات الاصغر يصدق عليها مفهوم الاوسط

وما صدق عليه مفهوم الاوسط يثبت له الاكبر والاخفى ما في
عبارته من القلاقة للطالب الاربعة هي الكلمات والجزئيات
السوالب والموجبات قوله وهو اي النظر الطبيعي الانتقال
على التدريج ولان بقية الاشكال ترد اليه عند ارادة الانتاج
قوله لاشتمالها على الموضوع هو تعليل للشرف واعلم
ان الموضوع اشرف من المحمول وان الكلية اشرف من
الجزئية وان الموجبة اشرف من السالبة وان النتيجة تتبع
اخس المقدمتين في الكيف والكم قوله والثاني منها اي
من الاشكال قوله في مثاله اي الثاني السابق وكل ج ب
ولاشئ من ا ب فينعكس الى لاشئ من ب ا فينتج لاشئ من
ج ا كما مر قوله في مثاله الثالث السابق وهو كل ج ب
وكل ج د تنعكس الصغرى الى بعض ب ج فينتج بعض ب
د كما مر قوله بعكس الترتيب اي بجعل الصغرى كبرى
والكبرى صغرى قوله في مثاله اي الرابع السابق وهو كل
ب ج وكل ا ب تنعكس الكل الى اب وكل ب ج فينتج كل
ا ب كما مر قوله بعكس المقدمتين جميعا اي بعكس
كل منهما مع بقائهما على كونهما صغرى وكبرى في
محلهما قوله بان تقول فيه اب على مثاله السابق
وهو كل ب ج وكل ا ب فنعكس الاول بعض ج ب
ونعكس الثانية بعض ب ا وهو غير منتج كما رسموه قوله
لما مر من موافقته للطبع وغير ذلك قوله طبع مستقيم
ليس فيه عوج وعقل سليم ليس فيه خلل وفي بعض
النسخ وكل ذي طبع سليم فقط ونقل منها لفظ المؤلف

ت
ل
ج

وهو ج

قوله وانما ينتج الخ حاصله ان لانتاج كل شكل من الاربعة شروطين احدهما مجب الكيف وثانيهما مجب الكم ففي الاول ايجاب الصغرى وكلية الكبرى وستتلى عليك جميعا في كلامه قوله لاختلفت النتيجة بان يصدق القياس معها تارة مع ايجابها وتارة مع سلبها وذلك ينافي كونها لازمة له اذ يستحيل انفكاك اللازم عن الملزوم قوله والحق اي الموافق للواقع الايجاب وهو بعض الانسان ناطق وهي نتيجة القياس[1] قوله كالحق السلب وهو بعض الانسان ليس بفرس ونتيجة القياس كاذبة وهي بعض الانسان فرس قوله كان الحق الايجاب اي كل انسان ناطق ونتيجة الكل لقياس كاذبة وهي لاشيء من الانسان بناطق قوله والحق الايجاب اي كل انسان حيوان ونتيجة القياس كاذبة وهي لاشيء من الانسان بحيوان كان الحق السلب اي لاشيء من الانسان بصاهل وهي نتيجة القياس على ان القياس المذكور منتقد لان الكبرى فيه غير كلية فتامل قوله والحق الايجاب اي بعض الانسان جسم ونتيجة القياس في هذه الكاذبة وهي بعض الانسان ليس بجسم وفيه ما فيه من الاعتراض قوله كان الحق السلب اي بعض الانسان ليس بحجر ونتيجة القياس في هذه السالبة جزئية صادقة فيما ذكرت وفيه ما فيه من الاعتراض قوله وشرط انتاج الثاني من الاشكال الاربعة قوله كلية احد مقدميه الصغرى او الكبرى قوله بحسب الكيف والكم جميعا لوجودهما في

[1] على ان القياس المذكور منتقد لان الكبرى فيه غير كلية فتامل ص

كل من المقدمتين قوله وشرط انتاج الاول اخويه عن بقية الاشكال لغوبه من الاحكام المذكورة عقيبه قوله كما يؤخذ من كلامه هو انتاج اي بكون المصدر عنه مع ان المناسب ذكره قوله ميزانها اي العلوم والمعيار الوزن قوله فلنورده اي نذكر الشكل الاول وحده اي نذكر ضربه المنتجة قوله قانون والدستور المرجع للاشياء كالقانون قوله بخلاف بقية الاشكال فلا ينتج فيها الضروب الاربعة وقد تقدم ان الثاني ينتج السالبتين والاخران ينتجان الجزئيتين قوله كلية ومنها الشخصية او جزئية ومنها المهملة كما مر قوله فجملة كل منهما اربعة لو قال جملتها لكان صوابا قوله والحاصل هو من ضرب الاربعة المذكورة في نفسها من حيث كونها في الصغرى والكبرى ولو عبر بهذه العبارة لكان اسلم من التوهم في عبارته بارادة غيرها قوله بشرطي انتاج وهما الايجاب الصغرى وكلية الكبرى قوله عقيمة لا نتيجة لها قوله بالاول وهو ايجاب الصغرى قوله بالثاني وهو كلية الكبرى قوله الضرب الاول قدمه لاشتماله على شرفي الايجاب والكلية قوله الثاني الخ اخره عن الاول لخسة السلب وقدمه على ما بعده لشرفه بالكلية قوله الثالث قدمه على ما بعده لشرفه عليه بالايجاب في مقدمتيه معا قوله والمنتج من ضروب الشكل الثاني اربعة ايضا وذلك لان شرطه اعني اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب وكلية كبراه الضرب الاول من كليتين موجبة ثم سالبة كقولنا

كل انسان حيوان ولاشئ من الحجر بحيوان فلاشئ من الانسان بحجر
الضرب الثاني عكسه كقولنا لاشئ من الحجر بحيوان وكل انسان
حيوان فلاشئ من الحجر بانسان الضرب الثالث من موجبة
جزئية ثم سالبة كلية كقولنا بعض الانسان ناطق ولاشئ من
الفرس بناطق فبعض الانسان ليس بفرس الضرب الرابع
من سالبة جزئية ثم موجبة كلية كقولنا بعض الحيوان ليس
بانسان وكل ناطق انسان فبعض الحيوان ليس بناطق **قوله**
ومن الثالث ستة اضرب لان شرطه ايجاب الصغرى وكلية
احدى مقدمتيه الضرب الاول من موجبتين كليتين كقولنا
كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان ناطق
الضرب الثاني من كليتين موجبة ثم سالبة كقولنا كل فرس
حيوان ولاشئ من الفرس بحمار فبعض الحيوان ليس
بحمار الضرب الثالث من موجبتين جزئية ثم كلية كقولنا
بعض الحمار حيوان وكل حمار ناهق فبعض الحيوان
ناهق الضرب الرابع من موجبة جزئية ثم سالبة كلية كقولنا
بعض الانسان حيوان ولاشئ من الانسان بحمار فبعض
الحيوان ليس بحمار الضرب الخامس من موجبتين كلية ثم
جزئية كقولنا كل فرس حيوان وبعض الفرس صاهل
فبعض الحيوان صاهل الضرب السادس من موجبة كلية
ثم سالبة جزئية كقولنا كل انسان ناطق وبعض الانسان
ليس بصاهل فبعض الناطق ليس بصاهل **قوله**
ومن الرابع الى ثمانية عند المتاخرين لان شرطه عندهم اما
ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى او اختلافهما مع كلية

احداهما

احداهما **قوله** وخمسة عند المتقدمين لان شرطه عندهم ان
يجتمع في مقدمتيه خمسة من السلب والجزئية بان لا يكونا
سالبتين او جزئيتين او احداهما سالبة والاخرى جزئية الا
ان كانت الصغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة واشكلة
ذلك لا تليق بهذا المختصر فيطلب من المطولات ومنها
ما الفناه في جزء صغير متعلق باحكام القياس وما يليق
له فليراجعه من اراد ذلك ومثل ذلك يجري في المنفصلتين
كلن المطبوع منه ما كانت الشركة في جزء غير تام والقياس
الاقتراني المتقدم في التقسيم ينعقد فيه الاشكال الاربعة
كما مر واقسامه ستة لانه اما من حمليتين او منفصلتين او
منفصلتين او من حملية ومتصلة او حملية ومنفصلة
قوله من حمليتين ويسمى قياسا اقترانيا حمليا وما بعده
يسمى شرطيا **قوله** الشرطيتين اي التي ينتظمها الزوم كما سبق
كه والشركة فيه اما في جزء تام كما يأتي واقسامه ثلاثة لان الشركة
فيه اما في جزء تام من كل من الطرفين او تام من احدهما غير
تام من الاخر او غير تام من الاخرين وتنعقد
الاشكال الاربعة ومثل ذلك يجري في المنفصلتين كلن
المطبوع منه ما كانت الشركة في جزء غير تام **قوله** قسمة
واحدة اي على نمط واحد لا يعني مرة واحدة كما فهم الشارح
لما قال بعضهم انه من الخطاوح فلا يرد ما ذكره بعده بقوله
ويبقى الخ فتامل **قوله** وهو المطبوع اي ان العكس
هو الموافق للطبع واشار بهذا الى حكمة كون المعدد مثل
له هنا وفيما يأتي دون الطرد ومثال الطرد كل انسان

حيوان وكلما كان هذا الشئ حيوانا فهو جسم ينتج كل انا جسم وانما كان الاول موافقا للطبع لان مقدم المتصلة عبارة عن تاليها او مسبب له بحسب الطبع والمفهوم لان مفهوم المقدم الملزوم ومفهوم التالي اللازم فتعين تقديم الاول طبعا بخلاف المنفصلة لما فيها من المعاندة بين جزئيها فتقديم احد جزئيها بحسب الوضع لا بحسب الطبع فتامل **قوله** كقولنا كل عدد الخ هذا مثال العكس ومثال الطرد كل زوج منقسم بمتساويين اما زوج الزوج واما زوج الفرد **قوله** مركبة مما يشارك وهو الفرد به وهو اول اجزاء النتيجة والمشارك وهو منقسم بمتساويين الذي هو الجزء الثاني من النتيجة وهو الزوج والمذكور بقوله فهو منقسم بمتساويين في الثاني والاصل ان العدد في الواقع لا يخلو من ثلاثة اما الفرد او زوج الفرد او زوج الزوج والاول هو القسم الثاني من النتيجة والثاني يحتمل احد الامرين من الثاني والثالث من النتيجة فالنتيجة مركبة من الجزء الغير المشارك مع واحد من القسمين الاخرين في الواقع الذي لم تخل عنه نتيجة التاليف **قوله** وقد يتعدد الخ وهذا اشارة الى القياس المقسم بفتح السين كما سيذكره وهو من الاقترانية وهو المركب من منفصلة وحمليات وهو قسمان لان الحمليات فيه اما بعدد اجزاء المنفصلة او باقل منها وذلك انه يتالف من كل حملية وجزء من المنفصلة قياس ويكون الحد الاصغر والاكبر مثلين في كل قياس اخر والاوسط مخالف له ويكون النتيجة

وكل ما هو كذا فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد فينتج كل منقسم بمتساويين ص

قضية حملية هي بعينها نتيجة الحملية الاولى مع ما يشاركها من اجزاء المنفصلة وشرط انتاجه كون المنفصلة موجبة مانعة الخلو صدقا او موجبة كلية حقيقية والقسم الاول يسمى الاستثنا التام وقد مثل له المصنف بالحروف ومعناه مثلا كل جسم اما حيوان واما نبات واما معدن وكل حيوان حيوان متغير وكل نبات متغير وكل معدن متغير ينتج كل جسم متغير **قوله** وبسمي القياس القسم اي الشكل على اقسام متعددة في كل جزء من اقسامه كما علم **قوله** كقولنا هو مثال لتقديم المتصلة وهو الطرد ومثال تقديم المنفصلة وهو العكس كقولنا كل حيوان فهو اما ابيض او اسود وكلما كان هذا الشئ حيوانا فهو جسم ينتج ان الثالث بعض الابيض والاسود جسم **قوله** ينتج كلما كان هذا انسانا الخ لان كل انسان يصدق اللازم يستلزم انتظام الملزوم **قوله** واعلم الخ هذا الايضاح بالشرطيتين لكلام التنبيه عليه فلو قدمه اول الشرطيات لكان اولى **قوله** واما جزء غير تام اي منفصلا او متصلا احدهما مع تام من الاخر فهي ثلاثة اقسام **قوله** كقولنا في متصلة صغرى ومنفصلة كبرى والشركة في جزء التام التالي دون المقدم فاقتصر عليه لانه المطبوع بخلاف غيره ومثله بالحروف اعني كلما كان النهار موجودا فالشمس طالعة وهذا اما ان يكون الشمس طالعة او الليل موجودا فينتج اما ان يكون النهار موجودا او الليل موجود كقولنا في متصلة صغرى ومنفصلة والشركة في جزء التالي من التالي ومثله بالحروف اعني كلما كان

الشيء حيوانا فكل انسان ناطق وقد ايا كل ناطق اما اسود او
ابيض ينتج كلما كان الشيء حيوانا فاما كل انسان ابيض او
اسود قوله وشرط الحملية والمتصلة فيما ذكر لزوم تيهما
مخرج الاتفاقية في المقدمتين او في احداهما وفيه تفصيل
يعلم من المطولات ايضا قوله واما القياس الاستثنائي
المتقدم في التقسيم وهو الذي فيه النتيجة او نقيضها بالفعل
كما مر وهو لا يكون من حمليات محضة ابدا وتنعقد فيه الاشكال
الاربعة واقسامه خمسة اما منفصلتان او متصلتان او حملية
من احداهما او متصلة ومنفصلة وله شروط ثلاثة ستاتي
في كلامه وهي كون الشرطية موجبة متصلة او منفصلة
وكونها غير اتفاقية فيهما فتكون لزومية في المتصلة
وعنادية في المنفصلة والشرط الثالث كليتها او كلية
وضع احد الطرفين وكلية الرفع اي رفعه قوله احداهما
شرطية وهي ما قبل الاستثناء بقوله لكن والاخرى
وهي ما بعده وهي اثبات واحد من جزئي الشرطية المتقدمة
او قضية قوله والا اي لو لم ينتج استثناء عين المقدم
عين التالي لزم انفكاك اللازم وهو التالي عن الملزوم
وهو الاول قوله فيبطل اللزوم وهو وجوب كون
الشيء مقتضيا للاخر ووجود الملزوم بدون اللازم باطل
لاستلزام وجود الملزوم وجود اللازم بخلاف عكسه
ونفي اللازم يستلزم نفي الملزوم بخلاف عكسه اذ يلزم
من وجود الاخص وجود الاعم والعكس و يلزم من نفي
الاعم نفي الاخص والعكس قوله اذ لا يلزم من عدم الملزوم

التالي ٥

عدم اللازم والحاصل انه يلزم من اثبات عين المقدم اثبات
عين التالي والعكس ولا يلزم من اثبات عين نقيض المقدم
اثبات نقيض و يلزم من اثبات نقيض التالي اثبات نقيض
المقدم للمتصلة نتيجتان صحيحتان ونتيجتان عقيمتان
قوله وشرط انتاج الخ هذه الشروط الثلاثة التي تقدمت
الاشارة اليها قوله حقيقة اي مانعة الجمع والخلو
معا قوله اي الاخير تغيير للثاني فهو بالنون لا باللام
قوله ينتج انه فرد فالحاصل في المتصلة الحقيقية اربع نتائج
اثنان من وضع العين واثنان من رفعها قوله واما مانعة
الخلو فمنعها على مانعة الجمع لجواز الوجود بالاجتماع فيها
الذي هو اشرف من المنع قوله كل منهما اعم من نقيض
الاخر وذلك لان نقيض الاشجر شجر وهو اخص من لا حجر
ونقيض لا حجر هو حجر وهو اخص من الاشجر اذ لا شجر يشمل
الحيوان والجماد ولا حجر يشمل الحيوان والنبات وعلم من
كلامه ان لها نتيجتين صحيحتين ونتيجتين عقيمتين قوله
واما مانعة الجمع وهي والثالثة من المنفصلات قوله كل
منهما اخص من نقيض الاخر وقد عرفته في التي قبلها
كما قرزناه فيه ويعلم من كلامهم ان لها نتائج كالتي قبلها
وبما تقرر علم ان نتائج القياس الاستثنائي ستة عشر منها
عشرة صحيحة وستة عقيمة احكام البرهان وهو احد
انواع القياس الخمسة الاتية ومعناه الدليل القطعي قوله
قياس دخل فيه جميع القياسات فهو جنس قوله مولف
مستدرك وانما ذكره ليتعلق ما بعده به قوله من

مقدمات اي قضايا قوله يقينية منسوبة الى اليقين
وسياتي وهما خرج بقيه القياسات قوله ذكره اي
القول المذكور بقوله لانتاج يقيني قوله
تكميلا لاجزاء حد البرهان لا للادخال ولا للاخراج كما علم
واشار بقوله لانه علة غائية الى ان التعريف مشتمل على
العلل الاربع فالمولف اشارة الى الصورة بالمطابقة
والى الفاعل بالالتزام وهو القوة الفاعلة والمقدمات
اشارة الى المادة والانتاج الى الغائية وشملت المقدمات
الضرورية والمكتسبة قوله واليقين الماخوذ من يقنته
قوله اعتقاد ان الشئ كذا بهذا جزم واشار بقوله مع
انه لا يكون الاكذا الى اخراج الظن والشك والوهم وبقوله
مع مطابقته للواقع الى اخراج الجهل المركب وبقوله وامتناع
تغيره الى اخراج اعتقاد المقلد فانه يزول بالتشكيكات
وبعضهم عرف اليقين بقوله هو الاعتقاد الجازم المطابق
للواقع الذي لا يقبل التغير قوله احدهما المحيي بكسر
اللام وتشديد الميم المكسورة والتحتية نسبة الى لم بكسر
اللام حرف جر داخل على ما الاستفهامية المحذوفة الالف
كما سياتي قوله للحد الاوسط وهو يذكر للاستدلال على
المدعى كان يقال في الاستدلال على حدوث العالم بانه
متغير قوله في الذهن والخارج متعلقان بعلة
متعفن اي خرجت طبايع بدنه المركب منها عن الاستقامة
قوله والثاني بكسر الهمزة وكسر النون المشددة
نسبة الى ان المكسورة الهمزة المشددة النون كما سيذكره

قوله لذاك اي لنسبة الكبرى الى الصغرى قوله انية
النسبة اي تحقيقها ووجودها قوله اولية اي مقدمات
اولية طرفيه وهي الموضوع والمحمول كتغير العالم ونحوه
او المقدم والتالي سواء كان تصورهما بالكسب كتغير العالم
ونحوه او بالبداهة او احدهما بالكسب والاخر بالبداهة قوله
والكل اعظم من الجزء ومعناه ان الجزء اعظم من الكل كما في
ماء النيل اي ورم الرجل وغلظها فلم يعرف معنى الجزء
ولا معنى الكل قوله بعد ذلك اي تصور الطرفين قوله
فان كان الحس ظاهرا اي من الحواس الظاهرة وهي
خمسة السمع والبصر والشم والذوق واللمس قوله
فان كان اي الحس باطنا اي بالحواس الباطنة وهي خمسة
ايضا الحس المشترك والواهمة والمخيلة والحافظة والمتصرفة
وهذه لا يتعول بها اهل التشريح قوله فوجدانيات
كان بنا عطش وجوعا وبردا وحر قوله مرة بعد اخرى
فلا يكفي المرة الواحدة لاحتمال انها اتفاقية قوله حدس
مفيد للعلم هذا جواب عن اعتراض بان جعل الحدسيات
من اليقينات غير صحيح لان الحدس هو الظن والتخمين
وجوابه ان المراد منها هنا ما يفيد العلم قوله لاختلاف
الزاي لانه كلما قرب من الشمس قل نوره وكلما بعد عنها اكثر
نوره قوله والحدس سرعة الانتقال دفعة من المبادي
الى المطالب فلا حركة فيه ويقابله الفكر وهو الانتقال
من المطالب الى المبادي ثم رجوعه الى المطلب ففيه
حركتان وقد تدرجي لا دفعي قوله فيه اي ما او المذكور

التشريح ٢٢

من القضايا قوله ومتواترات والعلم فيها ضروري قوله
من جمع لم يحصهم من جماعة عن جماعة الى اخر السند ومستند اخرهم
الحس قوله يعني من ابي العقل بعدم كذبهم ولا يشترط فيهم
عدد مخصوص قوله ادعى النبوة وفي نسخة الرسالة قوله
وظهرت المعجزة وهي امر خارق للعادة مقرون بالتحدي اي
طلب ايجاده وبذلك فارقت الكرامة الواقعة من الاولياء
قوله لا تغيب عن الذهن اي يستحضرها الذهن عند
التصور المذكور قوله بسبب وسط اي قياس متوسط
ذهنا بين الاربعة والزوج قوله فهذا الوسط الغيب بين
طرفي النتيجة قوله ثم اخذ اي شرع في بيان بقية انواع
القياس الاربعة والاقوال كخ كون نوع الحيوان عند اهل
الهند دون مخبرهم قوله او عند الخصمين راجع لمسئلة
بان يسلم احد الخصمين لصاحبه فيها ليبني عليها الكلام
كتسليم الفقهاء مسايل اصول الفقه قوله كقولنا العدل
الخ هذه امثلة المشهورات واشار بالامثلة الى انها ثلاثة
اقسام لان اعتراف الناس بها اما بسبب مصلحة عامة
كالعدل الحسن والظلم قبيح او بسبب مرجة مخوفة لعاة الضعفا
محمودة او بسبب استحكام مخوف كشف العورة مذموم قوله
والغرض منه اي من الجدل الزام الخصم والسكانة قوله وانقطاع
عطف على الزام اي حصول الكفاية في الحجة على من قام اي
ضعيف عن الاحتجاج بالبرهان قوله والخطابة من الخطاب او من
الخطبة لانها منها قوله مما يعتقد فيه كالعالم والولي والها
لم ومنها ما ذكره بقوله فلان يطعن الخ والمظنونة ما يعتقد

فيها

فيها اعتقاد راجحا كقولنا الجدار الذي ينتشر مشرف على
الهدم وقديرا بسقط المظنونة على المقبولة عطف
التفسير فهما واحد قوله والشعر من الاشعار لشعور
النفس فيه بتاثيره فيها او ما شعورها به قوله من مقدمات
مخيلات صادقة كانت او كاذبة قوله تنبسط النفس اي
تشرع بالرغبة فيها قوله تنقبض تضيق عنها فتنفر منها قوله
ياقوتة اي تشبه الياقوت في حسنها ورديتها قوله سيالة
اي تسيل بسهولة قوله مرة بكسر الميم قوله مصوغة بضم الميم
وفتح الصاد وكسر الواو والمشددة وفتح المهملة اي مقيئة وزنا ومعنى
قوله والمغالطة من الغلط وهو الخطا في العقل او اللفظ والمراد
به هنا ايقاع غيره في الغلط بما يشبه الصواب وليس صوابا
ويقال لها سفسطية فهي من تسمية الشيء باسم جزئه فيها كما
يؤخذ مما ياتي قوله كاذبة بحسب ظن المتكلم والسامع وان
وافقت الواقع قوله او بالمشهور اي بالقضايا المشهورة
السابقة قوله وهمية اي واقعة في الوهم المتقدم قوله
بذلك اي المذكور من القضايا قوله حكيم اي فلسفي عالم
بالحكمة الطبيعية او الالهية قوله يسمي سوفسطائيا من
السفسطة وهي الكلام في حقايق الموجودات وجعلها خيلات
موهومة قوله يسمي مشاغبا من الشغب وهو بالسكون
وهو تهييج الشر قوله مماريا من المراء وهو المجادلة قوله
المجهلة جمع جاهل قوله وهو ان يغيظ احد الخصمين الاخر
لو قال وهو ان يغيظ خصمه قوله او يغرب من الغرابة قوله
والغلط اي في المغالطة قوله هذه فرس اي هذه صورة

تعليقة لطيفة جرت من خط
شيخنا الشيخ محمد بن داود العنان
الازهري في حياته رحمه
الله تعالى من ع
هامش شرح
القاضي زكريا
على ايساغوجي
ليحفظ
هذا

فوبلت على نسخة في مجلس
بخط ٢١ / ٤ / ٢٤ اول ١٣٠٥

فرس قوله من الصادرة على المطلوب اي قصد الرجوع عنه
قوله متعريف القياس اي الاقتران قوله وما غير اليقينيات
الاستقرا الخ وتقدم قوله اخراجه من التعريف وما فيه
وتقدم اخراج التمثيل ايضا وما فيه قوله لتركبه من المقدمات
اليقينية وتقدم انها ستة اقسام قال بعضهم وعلم مما مر
ان غير اليقينيات اي ستة اقسام المشهورات والمسلمات
وهي الجدل ومقبولات ومظنونات وهي للخطابة ومخيلات
وهي للشعر ومشبهات بغيرها وهي للسفاسطة واما
الاستقرا والتمثيل فهما ملحقان بالبرهان في الحكم والتعويل
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين تم الكتاب بعون الملك
الوهاب على يد اضعف العباد
واحوجهم الى رحمة الملك
الجواد السيد محمد ابن
السيد علي غفر
الله ولهم ولمن
دعا لهم
بالغفر
ابدا
!!
!

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا عدوان الا على الظالمين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فقد وجدت بخط شيخنا واستاذنا وعمدتنا
وملاذنا العالم العلامة العمدة الرحلة الفهامة عين العارفين وبركة المسلمين
سيدي الشيخ ابي عبد الله محمد الشمس العنابي عامله الله تعالى بلطفه وادام
النفع بوجوده نفعني والمسلمين ببركته بعض فوايد سنيه ومناقشات
جليلة بهامش نسخته شرح شيخ الاسلام وعمدة الانام القاضي زكريا رحمه
الله تعالى لا يساغ وجي في علم المنطق وقد فقد بعض ورقات من اواخرها عاهو مكتوب
عليه بخط شيخنا المشار اليه في هوامشها فاجبت ان اجرد ما وجدته من ذلك خوفا عليه
من الضياع ووسيلة يا بركته الي الانتفاع فاقول وبالله التوفيق والهداية الي سواء
الطريق انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير قوله الحمد لله الخ وقدم الحمد
لان المقام مقام حمد واورد على هذا ان النكتة للتقديم انما تذكر للمتكلم عن موضعه
الاصلي لا القارئ فيه والحمد هنا مبتدا والاصل فيه التقديم واجيب بان اصل الحمد لله احمد
الله حمدا فحذف الفعل لدلالة المصدر عليه ونيابته عنه وادخل لام الجر في المفعول
تقوية وعدل عن النصب لما ذكر فصار لله الحمد واذا انتهى الامر الي هذا فلم يعدل
عنه واجاب الغزي بان كون النكتة في التقديم للمتكلم عن موضعه لا للقارئ ممنوع
انتهى وفي حواشي الشيخ يس على المختصر كلام يتعلق بذلك فراجعه قوله منح
اي حق قوله باللطف الباقي كلامه يحتمل ان تكون زايدة لان منح يتعدي بنفسه ويحتمل
ان تكون غير زايدة وانه ضمن منح معنى حق قوله ويسر لهم راعى معنى من اي اثبتها
في بعض النسخ قوله والتوفيق يحتمل ان يكون عطف تفسير لان اللطف هو التوفيق
وان يكون عطف ~~عام~~ على ~~خاص~~ خاص على عام ان فسر اللطف بالاحسان اذ التوفيق
من افراد الاحسان قوله التصور والتصديق واختلف هل التصور شرط في
التصديق او شطر منه قولان منشاهما كون التصديق بسيطا او مركبا قوله اشرف
خلقه المراد بالخلق هنا الانس والجن واعلا بكنة الكرام لان من سواهم لا سلك له في
فضل الانتظام قاله ملا عصام قوله بحل اي يفك قوله مراده اي مراد طالبه

الاربعين الفنرى ٢٢

واعلم ان بين حل الالفاظ وتبيين المراد عموما وخصوصا من وجه فان حل الالفاظ
بيان الفاعل من المفعول وتبيين المراد هو تبيين المعنى فاذا اتي به مبين الاعراب
فقط كان حلا للالفاظ وان اتي بالبيان فقط كان تبيينا للمراد من المعنى ويجتمعان
فيما اذا اتي بالاعراب وبيان المعنى المراد من اللفظ قوله ويقيد مطلقه المطلق
ما دل على الماهية بلا قيد كاحد عبيدي حر والعام لفظ يستغرق الصالح له من غير
حصر قوله على وجه تنازعه كل من يحل ويبين ويفتح ويقيد قوله ومنهج اي
طريق قوله وحسنه ابن الصلاح الحسن ما عرف مخرجه واشتهرت رجاله
دون رجال الصحيح قوله الثنا بمعنى الاثنين بما يدل على اتصاف المحمود بالصفة الجميلة
ولو بغير اللسان على ما فهم من الصحاح والكشاف والموافق لخبر لا احصي ثناء عليك
وعليه جمع محققون خلافا لمن قال انه هنا الذكر بالخير او الكلام الجميل لما يلزم عليه من
جعل قيد اللسان مسندركا او لبيان الواقع وان يجاب عن الخبر بان القائم به مجاز
للمشاكلة انتهى وقوله باللسان معناه الة النطق ولو غير اللسان كان يدع الله تعالى
تلك القوة في عضو ما قوله على الجميل اي الجلد وهو ما يليق بالشيء ويحسن منه
قوله على الجميل الاختياري الذي للمحمود قوله على جهة حال من الثنا على القول
بجواز الحال من الخبر وعلى للاستعلاء المجازي اي تمكن ذلك الثنا على ذلك القصد قاله
يس قوله على جهة التحمل ليس هذا القيد من ماهية الحمد بل شرط اما لتحققه
او للاعتداد به والنظر في حال من الثنا ذكره شيخنا يس ولعل فائدة الجهة للتحمل ليس
هذا القيد بيانية قوله واتى بنون العظمة الخ فالنعمة ملزومة والعظمة لازمة
له فان من انعم الله عليه فقد عظمه فاتى بما يدل على اللازم مراد به الملزوم قوله
حمدا بليغا هذه المبالغة ليست ملحوظة من لفظ نحمد الله وانما هي ملحوظة من متعلقه
وهو قوله على توفيقه لانه حمد في مقابلة نعمة فهو بليغ لانه في تلك الحالة حمد واجب
كما قاله الشارح اي وغيره اي يثاب عليه ثواب الواجب وليس المراد انه يجب ان
نحمده قوله من الصلاة هذا الجار والمجرور متعلقه محذوف اي اخذا من الصلاة
عليه قوله وعطف عطفه على بضع من عطف العام على الخاص قوله اي اهل
بيته الخ وقيل عشيرته على وفاطمة والحسن والحسين قوله الاذنيين اي

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

الاقربين واصله الادنيين أُعِلَّ وقيل الادنين وهو راجع الى العشيرة بمعنى الاقربين
قوله ورهطه اي قومه وهم الاقربون دون الابعدين قوله اما هي حرف شرط اي
غير معنى الشرط وهي عبارة المغني وعليها اعتنى الشراح وحرف تفصيل وحرف توكيد
قوله الحاضرة ذهنا اي لاخارجا قوله في علم المنطق قال الحفيد في شرحه للتهذيب
ومولف هذا الفن ومدونه هو الحكيم ارسطو في زمان ذي القرنين ولذا قيل للفن
انه ميزان ذي القرنين وقد بذل للمصنف خمسماية الف دينار وزر وعليه كل سنة
ماية وعشرين الف دينار ثم قال وهذا العلم جزء للعلم المطلق والة يتوصل بها الى
سايرالعلوم النظرية والعلمية لكنهم اختلفوا في جعله من العلوم الحكمية فقيل
خارج من الحكمة وقيل من فروع العلم الالهي وقيل قسم على حدة من اقسام الحكمة على
ما فصل في موضعه قوله وهو الة قانونية الخ ان قيل ضمير هو راجع للمنطق وهنا يقول
الة قانونية والمنسوب غير المنسوب اليه فيكون مشكلا اذ يلزم ان يكون المنطق غير
القانون قيل الفرق بينهما من جهة العربية اما في اصطلاح هذا الفن فلا فرق بينهما
كما صرح به الشيخ في الاشارات قوله التصورية الخ منسوبة الى التصور وهو
ما لا حكم فيه والتصديقية منسوبة الى التصديق وهي ما فيه حكم وكتب على ذلك ايضا
التصور حصول صورة الشي في الذهن من غير حكم عليها اي من غير نسبة كحصول
صورة زيد مثلا اوقايم في ذهنه واما التصديق فهو حصول صورة الشي في الذهن
مع الحكم اي النسبة كزيد قايم فان صورة كل من زيد وقايم حاصلة في الذهن مع
الحكم وهو نسبة القيام اليه وهكذا الكلام مركب فيه اسناد قوله في شي من العلوم
اي غير المنطق فلا يلزم توقف الشي على نفسه قوله معيار العلوم اي ميزانها
قوله مستغنيا فيه ان الحال لم تطابق صاحبها قوله على اكماله هو كما صرح
في ان الخطبة سابقة على الرسالة المولفة وانت خبير بانه قد تردد في ذلك اتفاقا فليف
الجمع بين الحلين قوله سمي ذكر اسم الاشارة راجع اما الى المدخل او الى معنى
الكليات الخمس التي هي الجنس والاول اظهر والضمير في به عايد الى ايساغوجي
قوله باسم الحكيم الذي استخرجه ودونه هذا خلاف ما قاله الحفيد في شرح التهذيب
من ان المدون لهذا الفن هو الحكيم ارسطو فليتامل ويمكن الجمع بينهما بان ايساغوجي

هو الذي دون الكليات الخمس وان ارسطو هو الذي دون جميع ابواب هذا الفن
قوله ولما كانت معرفة الكليات الخ هذا جواب عن سوال مقدر تقديره انه
ترجم للكليات الخمس بقوله ايساغوجي ومن حق المترجم له ان يذكر عقب الترجمة
فلاي شي فصل بينهما بحث الالفاظ فاجاب عن ذلك بانه قدم الالفاظ عليها
لتوقفها عليها قوله الكليات الخمس ابواب المنطق على ما ذكره المتقدمون تسعة
الاول بحث الكليات الثاني التصديقات الثالث بحث القضايا الرابع القياس
بحسب الصورة الخامس برهان ولواحقه بحسب المادة السادس الجدل السابع
الخطابة الثامن المغالطة التاسع الشعر وبعضهم جعل بحث الالفاظ بابا اخر قاله
الحفيد قوله ما وضع اي معنى والضمير في وضع عايد الى اللفظ وحينيذ فقد
جرت الصفة على غير من هي له في المعنى وعليه فكان يجب ابراز الضمير قوله
لتضمن المعنى اي تمام المعنى قوله اي استلزامه انظر لاي شي عبر في هذه الصيغة
بالسين قوله سواء لازم في الخارج الخ اللازم الاخص هو الذي يكفي في حكم العقل
باللزوم تصور الملزوم كالاربعة للزوجية والاعم لا يكفي فيه ذلك بل لا بد من تصور
الطرفين قوله ودلالة العام العام لفظ يستغرق الصالح له من غير حصر قوله
لانه في قوة قضايا اعترض بانه لا يلزم من كون الشي في قوة شي اخر ان يعطى حكمه
واجيب بانه وان كان لا يلزم الا ان ذلك جايز ويصلح ان يكون جوابا لان الجواب يكفي
فيه ادنى احتمال والنقض لا بد فيه من التحقق قوله فسقط ما قيل القايل القراني
وقوله لان بعض افراده الخ توجيه لقيل لا لسقط قوله لان دلالة العموم الخ تعليل
لقوله فسقط ما قيل قوله بحيث متى انظر ما فايدة الظرف الثاني مع الاول وهلا
استغني باحدهما عن الاخر ويمكن ان يقال اتى بمتى للاشارة الى انها قضية مسورة
لا مهملة قوله بل انتقالية لا ابطالية قوله فتفسر بذلك اي بالتفسير السابق
وهو كون اللفظ بحيث متى اطلق فهم منه المعنى قوله واما التضمن والالتزام الخ
وفي بعض النسخ واما التضمن والالتزام فلا يستلزم احدهما الاخر قوله خلافا
للفخر الرازي راجع لما بعد كذا قوله بمحض اللفظ اعترض بانه يقتضي انه لا يكون
للعقل فيها دخل وليس كذلك فان العقل له دخل في الجميع واجاب الغنيمي بان معنى

قوله لانها بمحض اللفظ اي من غير انتقال اللفظ الذهن من اللفظ الي معني اخر قوله
واللازم وهو عدم تحقق دلالة الالتزام بدون الملازمة الخارجية قوله فلذا الملزوم
اي وهو جعلها شرطا قوله ثم اللفظ الدال اي سواكان دالا بالمطابقة او بالتضمن او
بالالتزام هذا ما عليه الجمهور واما تقييد صاحب الشمسية بالمطابقة فمعترض
واجيب عنه بانه انما قيده لانهما يستلزمانها اي متي وجد واحد منهما كانت
المطابقة لازمة قوله وفي كل من هذه الثلاثة اما ان يكون المعني مركبا او بسيطا
فالمركب كذات زيد مثلا والبسيط كالنقطة فهذه ستة اقسام والسابع ما ذكره بقوله
اوله جزء ومعني دال الخ قوله كق علما اي لا امرا قوله كعبد الله علما واما لو جعل
غير علم لكان من قسم المركب كرامي الحجارة قوله علي جسم معين اي بالنوع لا بالشخص
وحينئذ فلا اعتراض عليه بان الحجارة غير معينة فكيف يقول علي جسم معين لما
علمت من ان المراد بالتعيين التعيين بالنوع دون الشخص فان قلت النوع لا يرمي
واغا يرمي الفرد فالجواب ان النوع يوجد في ضمن فرد من افراده قوله والعدم
مقدم غير ظاهر لان العدم المقدم علي الوجود انما هو العدم المطلق واما العدم المقيد
كما هنا فانه متاخر عن الوجود وذلك لانه هنا مقيد بالدلالة وعدم الدلالة فرع عن
وجودها اذ لا يعدم الشيء الا بعد وجوده قوله ومن اراد به اي المولف قوله
ومن اراد به ما هو اخص الخ هذا فيه نظر واضح لان المركب والمولف الاتي ذكرهما بالتفسير
المذكور ليس بينهما عموم وخصوص بل بينهما التباين كما لا يخفي ولو اسقط جملة الشرط وجزاءه
وقال بدلها وبعضهم ثلث القسمة فقال مفرد وهو ما لا يدل الخ لوافق عبارات القوم
وكان صوابا اولو قال بدل ما هو اخص منه ما هو مغاير له لكان ايضا صوابا قوله
بالف الانسان مثلا معني اي جزءا من معناه قوله علي ضم شيء الي اخر ثلاثة هذا
مفهوم عدد وهو لا يفيد حصرا فلا ينافي ان الالفاظ الموضوعة للدلالة علي ضم شيء
الي شيء اخر اكثر مما ذكر كالضم والجمع ونحو ذلك قوله فالتركيب ضم الاشياء الخ لا يخفي
ان تفسيره للتركيب والتاليف هنا غير تفسيره المتقدم لهما ولعل ذلك تفسير للمناطقة
وهذا تفسير الاصوليين فتامله قوله في الرتبة العقلية اي كالاعداد المسرودة
فان الواحد مقدم علي الاثنين والاثنين مقدم علي الثلاثة والثلاثة مقدم علي

الاربعة بالرتبة العقلية ويطلق علي الكل اسم الواحد فيقال فيه
انه عدد وكذلك في الاجناس المتفاوتة بالقرب والبعد كالحيوان
والجسم النامي ومطلق الجسم فان كلا منهما مقدم علي الاخر بالرتبة
العقلية بحيث لو جعل احدها في غير مرتبته اختل الترتيب قوله
ام لا هذا قسم قوله مرتبة الوضع قوله فهو اعم من الترتيب من
وجه اي لان الالفة غير مشترطة في الترتيب علي هذا القول وقوله
واخص من التركيب غير محتاج اليه لانه صرح اولا ان التركيب اعم من
الاخيرين فيلزم منه ان التاليف اخص من التركيب مطلقا فينفرد التركيب
اذا لم تكن الفة وقد يجاب بان هذا من باب التصريح بما علم التزاما قوله
اخص مطلقا اي لانه لا يشترط في الترتيب الالفة فينفرد التاليف عنه
اذا لم يكن ترتيب في الوضع قوله وبعضهم جعلهما مرادفين اي بان
يرد التاليف الي الترتيب فيشترط فيه ما يشترط في الترتيب قوله بالنظر
الي معناه وانما قصر نظره علي المعني لاجل التقسيم بالكلية والجزئية
لانهما من عوارض المعاني لا من عوارض الالفاظ قوله نفس تصور
اي تعقل وانما قال نفس للاحتراز عما اذا اسند التصور الي دليل
خارجي في افادة منع الاشتراك كواجب الوجود فخرج من
تعريف الكلي ويدخل في الجزئي فلا يكون الاول جامعا والثاني مانعا وانظر
لم قيد بالتصور في الشرح مع ان نفس التصور يغني عنه اذ هو معناه
فتامل قوله تصور مفهومه اي مدلوله قوله من حيث انه متصور
انما قال من حيث انه متصور ليشمل كل متصور سواكان له وجود في
الخارج اما لا كما سياتي قوله بحيث يصح حمله علي كل من افراده انما
قيد بهذه الحيثية لان كلام المصنف يصدق بغير المراد وذلك لان قوله
من وقوع الشركة فيه صادق بزيد اذا كان له اولاد متعددة فانهم كلهم
مشتركون فيه وصادق بنحو الدار المعينة المشترك فيها جماعة فقيد الشارح
كلام المصنف بكونه يصح حمله علي كل من افراده ويصدق عليه قوله لم يمنع اي

قوله كالكواكب مثال لافراد الكلي لا انه مثال للكلي اذ الكلي هو الكوكب
قوله او لعدم وجودها عطف على قوله لامتناعها وفيه ركاكة اذ يصير
الكلام ام لم يوجد لعدم وجودها قوله وتحو من زيبق الزيبق كدرهم
وزبرج معرب ومنه ما يستخرج من معدنه ومنه ما يستخرج من حجارة
معدنية بالنار ودخانه يهرب الحيات والعقارب من البيت وما اقام
قتله انتهى من القاموس وقال في المصباح الزيبق بكسر الزاي وبهمزة ساكنة
ويجوز تخفيفها معروف قوله ان استوى معناه الخ اي كالحيوانية والنا طقية
بالنسبة الى الانسان قوله معناه في افراده في هذه العبارة قلب اي
ان استوت افراده في معناه لان الاستواء انما هو منسوب للافراد لا للمعنى
قوله واما عرضي اي عارض للحقيقة افراده وليس داخلا فيها قوله وهو
الذي يخالفه اي لا يكون داخلا بل عينا او خارجا وحينئذ فالماهية عرضية
وهو خلاف المعتمد بل الصحيح انها ذاتية وعليه فيقال في التقسيم الكلي
اما عرضي وهو الذي يكون خارجا عن حقيقة جزئياته واما ذاتي وهو
الذي يخالفه اي لا يكون خارجا بان كان داخلا او عينا ويمكن استفادة
هذا المعنى من كلام المصنف على جعله من باب الكناية وهو ذكر الملزوم وارادة
اللازم وبيانه ان قوله وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته ملزوم يلزمه
انه لا يكون خارجا عن حقيقة جزئياته وكانه قال اما ذاتي وهو الذي لا يكون
خارجا عن حقيقة جزئياته وكونه غير خارج عن حقيقة جزئياته صادق
بشيئين بان يكون داخلا في حقيقة الجزئيات كالحيوان بالنسبة الى الانسان
او يكون عين الجزئيات كالانسان بالنسبة الى افراده الذهنية التي هي
زيد وعمرو وبكر وخالد وحينئذ فلا اعتراض على المصنف وقال بعضهم
الداخل فقط ذاتي والخارج فقط عرضي والعين لا عرضي ولا ذاتي ليس خارجا
عن حقيقة جزئياته ولا ذاتي لانه ليس داخلا فيها اذ الشيء لا يدخل في
نفسه فهو عندهم لا ذاتي ولا عرضي بل قسم ثالث فتامله قوله
فالماهية اي التي هي الانسان مثلا قوله اصطلاحية لا لغوية اي

ولا مشاحة في الاصطلاح قال ... هذا اذا كان ذلك موافقا لقوانين
اللغة اما اذا كان مخالفا لها ففيه المشاحة وهو هنا مخالف لها اذ من
قوانينها المخالفة بين المنسوب والمنسوب اليه اما اذا اتحدا فلا يجوز وما
هنا من هذا القبيل فانه قد اتحد المنسوب والمنسوب اليه فليتامل قوله
تطلق على ما صدقها فيقال سميت ذاتية لانها تضاف على الذات وهي
الماصدقات قوله الى ما صدقها اي فلا يلزم من نسبة الشيء الى نفسه
التغاير المنسوب والمنسوب اليه حينئذ لان المنسوب الذي هو الماهية
بالنسبة الى الانسان هو حيوان ناطق والمنسوب اليه افراده كزيد مثلا
وهو الحيوان الناطق مع التشخص فالمنسوب اليه زايد فيها قوله لانه
اذا سيل الخ علة للشركة قوله واذا سيل عن كل منهما ابيض الخ واذا
سيل ما الانسان والفرس والشجر كان الجسم النامي جوابا لهم واذا سيل عن
الانسان والفرس والشجر والحجر كان الجسم جوابا عنها لانه تمام ماهيتها واذا
سيل عن الانسان والفرس والشجر والحجر والعقل كان الجوهر جوابا لهم لانه
تمام ماهيتهم قوله لم يصح ان يكون اي الحيوان قوله فلا يجاب به اي
بالحيوان قوله مماثل الحقيقة لو قال متحدي الحقيقة لكان احسن لان مماثل
الشيء غيره فيقتضي ان يكون زيد مخالفا لعمرو ولبكر فلا تكون الحقايق المذكورة
متحدة وليس كذلك فان حقايق من ذكر متحدة لا تختلفة قوله في ثلاثة لجوية
الاول قولنا حيوان ناطق والثاني انسان والثالث حيوان فقط قوله
في جواب واحد اي وهو الانسان قوله دخل فيه سائر الكليات فيه
رد على الشارح حيث جعله مشتركا قوله في المتن مقول اي صالح لان يحمل
حمل مواطاة ولا يشترط فيه ان يكون محمولا بالفعل واحترز بالمواطاة عن حمل
الاشتقاق كقولنا زيد بياض وكتب ايضا على قوله مقول اي محمول وقوله مقول
غير محتاج اليه مع قوله كلي وانما ذكره ليرتب عليه قوله مختلفين بالحقايق
وليعلق به قوله على كثيرين فليس واحد من كلي ومقول مسند كما قوله
خرج به اي بمجموع ما ذكر وهو مختلفين بالحقايق لانه خرج بجميع ما تقدم

قوله كالجسم النامي لكان ان تقول لو حذف نامي لكان احسن ليشمل الجسم النامي
وغيره قوله قالوا ولم يوجد له مثال ويمكن ان يمثل له بالعقل على تقدير ان
الجوهر جنس قوله واما مقول الخ هذا يعارض ما تقدم لانه جعل اولا الذاتي
هو الداخل فقط والعين والخارج عرضيا وهاهنا جعل العين ذاتيا ايضا حيث
قسم الذاتي الى ما يقال في جواب ما هو بحسب الشركة فقط والى ما يقال
في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية تامل وقد دفع هذه المعارضة
الرهاوي في بحث الذاتي والعرضي فيما تقدم فانظره قوله معا بمعنى
جميعا قوله عن كل شخص منهما هذا امثال للخصوصية قوله المختصة
به اي بذلك الجزي المسؤول عنه قوله ويرسم النوع الخ ان قلت هذا الحد
فاسد لانه اما ان يريد على كثيرين في الخارج فقط فيخرج عنه النوع الذي لا افراد
له في الخارج بل له فرد واحد كالشمس واما ان يريد على كثيرين في الذهن فقط
فيخرج النوع الذي له افراد في الذهن والخارج كالانسان واما ان يريد ما يتعدد
ذهنا وخارجا فيخرج عنه ما لا يوجد له في الخارج فرد كالعنقاء ومالة فرد
فقط كالشمس فعلى كل تقدير الحد غير جامع قلت اراد الاعم من كل من الاحتمالات
الثلاثة اي سواء كان الكثيرون موجودين ذهنا فقط كالعنقاء او خارجا
فقط او خارجا وذهنا كالانسان وحينئذ تدخل الاقسام التي ذكرناها
فالتعريف جامع انتهى راجع الابدي قوله خرج به الجنس تخصيصه
بالاحتراز عن الجنس تحكم بل يخرج به ايضا خاصته والعرض العام والفصل
البعيد قوله لكن الانسب اخراجه الخ قد ينازع في توجيه الانسبية
بما ذكر لان حاصل ما ذكره انه لا يناسب اخراج العرض العام بقوله متفقين
بالحقيقة لانه يلزم اخراج ذاتي وعرضي بفصل واحد وانما المناسب اخراجه
بما خرجت به الخاصة لانهما عرضيان فاخراجهما بفصل واحد اولى وهذا غير
بين لانه قوله في جواب ما هو خرج به الفصل والخاصة وهما ذاتي وعرضي فيلزم
ايضا ما فر منه لانه اخرج بفصل واحد ذاتيا وعرضيا ويمكن الجواب بانه انما جيء
الى ذلك لعدم ما يخرج به الفصل غير قوله في جواب ما هو واما اخراج العرض

العام بقوله متفقين الخ فغير ضروري فارتكابه بغير ضرورة غير مناسب
بخلاف ذلك فانما ارتكابه لضرورة وهو عدم ما يخرج به الفصل غير قوله في
جواب ما هو وانظر ذلك قوله واما غير مقول في جواب ما هو كان
الاخصر له ان يحذف هذه الجملة المتقدمة ويقتصر على ما بعد حرف الاضراب
بان يقول واما مقول في جواب اي شيء هو في ذاته الخ قوله اي شيء يقرا بالرفع
لانها جملة محكية فلا يعمل المضاف في لفظها الجر وانما يعمل في محلها وكتب ايضا
ايضا اي بالرفع على انه خبر مقدم وجوبا لان له الصدارة وقوله هو اي
من قوله هو في ذاته مبتدا موخر والجملة خبر للمبتدا المحذوف تقديره
الانسان اي شيء هو وقوله في ذاته في محل الحال اما من المبتدا او اما من الخبر
قوله ولو في الجملة اشار بذلك الى انه لا فرق في المميزين ان يكون قريبا
او بعيدا قوله المتقدمين الخ المتقدمون من كانوا الى الاربعماية سنة
والمتاخرون من كانوا بعد الاربعماية سنة من الهجرة قوله فمن جوز تركبها
اي من فرض ذلك على تقدير وجوده قوله لانه لا يقال اي لا يقع والا ففيه
الحمل فيقال قوله والخاصة اي خرجت بقوله في ذاته قوله كالضاحك
بالقوة فيه شيء ان فسر القوة بما امكن حصوله مع عدمه لانه في حال وجوده
لا يكون معدوما فلا يكون ملازما وان فسر بما امكن حصوله مطلقا اي
سواء كان معدوما او موجودا كان ملازما والتمثيل به صحيح قوله بالنسبة
الى الانسان الخ اعترض بان الجن والملائكة يضحكون فما معنى الاختصاص
واجيب بان المراد بالضحك الناشيء عن تعجب وهذا مختص بالانسان
واما الملائكة والجن فضحكهم لا عن تعجب او ان المراد انه من شانهم واما
الجن والملائكة فليس الضحك من شانهم قوله بانها كلية فائدة يجوز
ان يكون الكلي الواحد جنسا وفصلا ونوعا وخاصة وعرضا عاما كالحساس
مثلا فانه جنس للبصير والسميع وفصل للحيوان ونوع من المدرك لان
الادراك قد يكون عقليا وقد يكون حسيا وخاصة للجسم وعرض عام
للناطق والجنس عرض عام للفصل والفصل خاصة لجنسه وخرج كل منهما عن

ماهية الاخر فليراجع السنوسي قوله من الافراد بيان لما قوله والعرض
العام اي والفصل البعيد قوله والفصل والنوع خرجا بقولا
عرضيا وكتب عليه ايضا هما خارجان بقوله قولا عرضيا والمراد بالفصل
الذي خرج هنا هو القريب واما البعيد فخارج بما خرج به الاول قوله
ولا حاجة اليه قد يقال هو محتاج اليه لان واحده مفهوم عدد وهو
غير معتبر قوله خرج به الجنس اي والفصل البعيد قوله والفصل
اي القريب واما البعيد فخرج بما خرج به الاول قوله قيل وانما كانت
الخ واجاب الطوسي بجواب احسن من هذا وهو ان الرسوم تختص
بفايدة دون الحد وهي انه اذا اريد البيان والايضاح اتى بالرسوم
دون الحدود ولا شك ان المقام مقام البيان في الايضاح وهذا
كاف في العدول عن الحدود الى الرسوم وسالم مما اعترض به على
غيره انظر الابدي قوله ومعرف الشيء ما اي قول قوله ما يستلزم
معرفته اي ما تستلزم معرفة المعرف بالكسر معرفة المعرف بالفتح لان
الملزوم يلزم من وجوده وجود اللازم ويلزم من نفي اللازم نفي الملزوم
والمعرفة الاولى في كلامه ملزوم والثانية لازم اذ القاعدة ان فاعل
يستلزم هو الملزوم ومفعوله لازم واما يلزم فعلى العكس من ذلك يكون
فاعله لازم ومفعوله ملزوم قوله معرفته ~~وتتصور~~ معرفته ويشترط
في المعرف ان تكون معرفته متقدمة على معرفة المعرف بالفتح وان
لا تكون معرفته متوقفة على معرفته وان لا يكون اخص منه ولا اعم
اي لانه لو كان اعم لم يكن مانعا كقولك في تعريف الانسان حيوان
وان كان اخص لم يكن جامعا لافراد المحدود كقولك في تعريف
الحيوان بانه انسان قوله او ببعضها اي فقط وكتب ايضا قوله
او ببعضها صادق بالجنس القريب مع الخاصة مع انه في هذه الحالة
لا يسمى حدا بل رسما اللهم ان يقال مراده ببعضها اي فقط من غير
انضمام شيء اليه لا خاصة ولا عرض عام قوله قول خرج به الدوال

الاربع وقوله دال اعترض عليه بانه مستغنى عنه بقوله قول لان
القول لا يكون الا دالا واجيب بانه انما ذكره ليتعلق به ما بعده من
الجار والمجرور قوله هو الجسم النامي الخ الذي بمعنى اي يزيد
بالسمن ونحوه يقال له نامي قوله جميع الخ انبات فيه اي وهي الجنس والنوع
والفصل فان كل حيوان جنس وناطق فصل ومجموعهما نوع قوله
فتخرج البسايط اي كالنقطة للمحرف قوله ويعتبر في الحد التام الخ هذا
كالتقييد لاطلاق المصنف الجنس وفصله حيث قال من جنس الشيء وفصله
القريبين فانه صادق بما اذا تقدم الجنس على الفصل وبما اذا تاخر عنه وليس
كذلك وقد يقال هذا التقييد مستفاد من التمثيل فليس في كلامه اطلاق
وانظر تقييد الشارح الحد بكونه تاما والظاهر انه غير معتبر فيجب تقديم
الجنس على الفصل مطلقا اي سواء كان الحد تاما او ناقصا قوله يمنع
لزومه اي التسلسل قوله لان حد الحد نفس الحد اي واذا كان كذلك
فانقطع التسلسل لكن يصير فيه دور لتوقف الشيء على نفسه قوله
فلعدم ذكر جميع اجزاء الرسم التام اي لانه قد نقص منه ذكر الجنس قوله
تختص حملتها الخ اي ولابد ان يكون ما هو خاص بتلك الحقيقة متاخرا
في الذكر عن تلك العرضيات كما فعل المصنف اذ لو ذكر متقدما لكان ما ذكر بعده
من العرضيات ضايعا قوله ان كلا منها حد ناقص صوابه رسم ناقص
ليوافق ما مضى في قول الشارح او بغيره لكن فالرسم قوله او بالخاصة
وحدها المساوية انظر ما فايدة قوله المساوية للرسوم فانها لا تكون
الا كذلك قوله اذا عرف اختصاصه اي اختصاص الخارج بالمعرف اي
وتوقف معرفته عليه فيه دور لتوقف معرفة كل منهما حينئذ الى اخر ما ذكره
الشارح قوله القضية والقضية تحتاج الى اربعة اشياء محمول وموضوع
اسنادية وحكم وسميت قضية لاشتمالها على الحكم والحكم قضا فهي
منسوبة اليه قوله في القضية العقلية اي اذا تصورك زيدا كائنا
في عقلك فهي القضية العقلية وكتب ايضا على قوله القضية العقلية

قوله لان لا يكون الا كذلك لانه ممنوع فانه
قد يكون لا لاخراج الخاصة الاخص من المعرف
بالفعل في تعريف الانسان فانه

اي كمدلول زيد وقايم فلفظ زيد قايم قضية لفظية ومدلولها قضية
عقلية وهي مشتركة في اللفظية والعقلية بمعنى انها حقيقة
فيهما او هي مجاز في احدهما حقيقة في الاخري قولان قوله خرج به
الاقوال الناقصة نحو ان قام زيد والقضية الملفوظة كقولك زيد
كاتب قوله او بالقوة اي كقولك الحيوان ينتقل بقدميه لانه
في قوة قولك منتقل بقدميه وكقولك زيد قايم بنا قضد زيد ليس
بقايم قوله وسميت حملية اي ولم تسمى وضعية باعتبار طرفها
الاول لانه ليس هو محط الغاية قوله باعتبار طرفها اي لان الخبر
هو محط الغاية قوله طرفها الاخر اي رتبته فلا يرد ان الخبر
قد يتقدم على المبتدا كما سينبه عليه الشارح بعد قوله وهي التي
لا يكون طرفاها الا يرد عليه زيد قايم بنا قضد زيد ليس بقايم
فان مقتضى التعريف المذكور ان يكون هذا المثال شرطية لان
طرفيها ليسا مفردين مع انها حملية واجيب بانهما في قوة المفرد
والتقدير هذا انتقض هذا قوله على تقدير اخري بقدر مثله فيما قبل
النفي قوله كقولنا ليس ان كانت الشمس اي ان لم تكن الان طالعة
قوله ليس ان كانت الشمس طالعة الخ النفي مسلط على الليل موجود
فكان حقه ان يكون موجود منصوبا قوله لوجود حرف الشرط لو عبر
باداة بدل حرف لكان احسن لان الشرط كما يكون حرفا يكون اسما نحو متى
وحيث ويمكن الجواب بان تعبيره بالحرف لكونه هو الغالب او لان اداة
الشرط وان كانت اسما فهي على معنى الحرف فيكون تعبيره بالحرف بالنسبة
لنحو متى وحيث لهذا المعنى فان متى وحيث الشرطيتين كل منهما على
معنى ان قوله والقضية ثلاثة اجزاء والقضية اما مركبة وهي
ما تركبت من جملتين واما بسيطة وهي ما ليست كذلك قوله الطالب
للصحبة اي للازدواج والاجتماع كطلب الملزوم للازم فان الملزوم
يطلب اللازم طلبا مصاحبا له اي مجتمعا معه قوله اما موجبة

ي بنقل ح

ي طالعة ص

اي وهي التي حكم فيها بثبوت شيء الى شيء والسالبة ضده قوله لا اسناد
بجر وربكسرة مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المستحا
من لا ولكونه على صورة الحرف ظهرت على ما قبلها على ما بعدها قوله امر وجودي
اي وهو الكتابة قوله عن امر وجودي اي وهو الانسان قوله نحو
كل ما اي وقت فما اسم لا نافية خلافا لمن توهم قوله امر عدمي اي
هو عدم سكون الاصابع قوله عن امر عدمي اي وهو عدم الكتابة
فحرف السلب فيه يجوز لانه ليس حرفا بل هو اسم قوله والاول اي الذي
هو ليس قوله لتشخص موضوعها اي تشخصه حقيقة كما مثل المصنف
او مجازا كان قايم فانه للمتكلم وهو جزي بحسب الاستعمال وان كان
كليا بحسب الوضع على ما ذهب اليه السعد واما السيد فقال هي جزئية
وضعا واستعمالا والحاصل ان المراد بالشخص اما ان يكون بحسب الوضع
او بحسب الاستعمال قوله او العهدية تامله قوله وبعض ليس لك
ان تقول هذه القضية معدولة الموضوع لان حرف السلب قد عدل به
عن مدلوله قوله وليس كل هو من باب سلب العموم وهو الحكم على
الجملة لا على كل فرد فرد واذا سلب الحكم عن المجموع كان بعض الافراد غير
مسلوب عنه ذلك الحكم قوله الانسان كاتب هذا معناه اذا لم تجعل
ال فيه للجنس ولا للعهد اما اذا جعلت جنسية او عهدية فهي كلية
لا مهملة قوله في قوة الجزئية عبر في جانب المهملة بالقوة وفي جانب
الشخصية بالحكم بتقننا قوله ولهذا اعتبرت الخ هذا دليل على كونها كلية
واما وجه تنزيلها منزلة الكلية فانظر ذلك قوله اعتبرت اي الشخصية
قوله وانما تركها الاكثر وفي الخ هذا معناه اذا اعتبر كل من الجنس والنوع
مجردا عن كونه في ضمن فرد من افراده واما ان اعتبر ذلك الجنس او النوع
في ضمن فرد من افراده كانت تلك القضية معتبرة وبهذا يجمع بين قول
من قال هي معتبرة وبين قول من قال هي غير معتبرة انظر الغنيمي قوله
على وضع معين اي زمن معين اي اعتبار زمن معين قوله جميع الاوضاع

اي الازمنة قوله قد لا يكون فيه ان قد لا تدخل على الفعل المنفي قوله
وتسمى مادة اي وعنصرا واصلا قوله من نسبة اي بين طرفيها قوله
الضرورية المطلقة بسيطة قوله والمشروطة العامة بسيطة كقولنا
بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا وبالضرورة لاشي
من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا قوله والمشروطة الخاصة
مركبة قوله والوقتية مركبة قوله والمنتشرة مركبة قوله الدايمة
المطلقة بسيطة قوله والممكنة الخاصة مركبة قوله والعرفية العامة
بسيطة قوله المطلقة العامة بسيطة قوله والوجودية الادايمة
مركبة قوله والوجودية اللاضرورية مركبة قوله لعلاقة بفتح المهملة
قوله وهي ماي امر قوله المقدم التالي المراد بالمقدم هنا الطالب للصحة
وان تاخر وبالتالي الطالب لها وان تقدم او تقول المراد بالمقدم هنا
الملزوم وان تاخر وبالتالي اللازم وان تقدم حتى يكون شاملا للاقسام
التي ذكرها بعد من تقديم العلة على المعلول وعكسه قوله وهي التي يحكم
الخ وهي المركبة من الشي والمساوي لنقيضه والثانية هي المركبة من
الشي والاخص من نقيضه والثالثة هي المركبة من الشي والاعم من
نقيضه قوله اما زايد اي كسودكاثني عشر قوله او ناقص اي
كالثمانية قوله او مساوي كالستة قوله هو اختلاف هو لغة
مطلق التخالف واصطلاحا ما ذكره المصنف قوله اذ لو اختلفا فيهما
نحو الزنجي بقي عليه وحده التمييز اذ لو اختلفا فيه نحو عندي عشرون
اي غلاما ليس عندي عشرون اي درهما لم يتناقضا ووحدة الالة
اذ لو اختلفا فيه نحو زيد كاتب اي بالقلم الواسطي زيد ليس بكاتب بالقلم
الابيض لم يتناقضا قوله اي كله اي لان فيه ما هو ابيض كاسنانه
وبياض عينيه وما هو احمر كلسانه ولحم اسنانه قوله في قوة الجزيين
اي فلا تناقض بينهما لان من شرط التناقض الكلية والجزئية كما تقدم
وقدم التناقض على العكس لاحتياج النقيض اليه ومعرفة المحتاج اليه

مقدمة على معرفة المحتاج قوله نحو كل انسان حيوان كل ما ليس الها فان
قيل هذا ليس فيه بقاء الكيف بحاله لان الاصل ايجاب والعكس سلب
فالجواب ان هذه معدولة والمعدولة من الموجبة قوله يستحيل معه كذب
المراد بالكذب الانتفاء قوله لتناوله الشرطيات اي المتصلات دون المنفصلات
فلا عكس فيها قوله على القضية الحاصلة الخ اي وعلى نفس التبديل ايضا
قوله لا يصير ذات الموضوع اي افراد الموضوع قوله والا لصدق
نقيضه اي نقيض العكس قوله هذا التنقيض الى الاصل اي الذي هو
العكس القضية لا الاصل الاصيل فان الاصيل لا شي من الانسان بحجر
قوله على مثال اخ نحو زيد قوله بالاضافة وعدمها قوله قول ملفوظ نحو
زيد قايم واما المعقول فهو معنى زيد ومعنى قايم وهل هو حقيقة في الملفوظ
مجاز في المعقول او العكس قولان وعلى الاول النحاة وعلى الثاني المناطقة
قوله مولف اتى به لينتظم به قوله من اقوال والا فهو لا حاجة اليه
لان القول في عرفهم لا يكون الا مولفا اي مركبا قوله النباش اخذ اي المال
قوله لتركبه من قياسين اعترض بان القياسين لا بد وان يكونا من
اربعة قضايا وهنا ليس كذلك لانها ثلاثة قضايا واجيب بانها هنا
اربعة قضايا باعتبار القضية المحذوفة التي هي النتيجة فتامله
قوله كقولنا مساو الخ اي وكقولنا انسان متساو ولناطق وناطق مساو
لبشر قوله كما في قولنا الخ وكقولنا الشمس ملزوم للنهار والنهار ملزوم
للضوء فالشمس ملزوم للنهار قوله كما اذا قلنا اما بين الخ وكقولنا انسان
اما ان يكون مبان لفرس وفرس مباين لناطق فلا ينتج ان قوله وكذا اذا قلنا الخ وكقولنا
الواحد نصف الاثنين والاثنان نصف الاربعة فالواحد ليس نصف الاربعة
بل هو ربعها قوله لزم الدور وقد يقال لا دور ولو عبر بمقدمات لان المراد
منها افرادها اي ماصدقها الذي هو ذواتها لا مفهوم مها وهو كونها جزء
قياس كما في قولهم العلم معرفة المعلوم اي ما من شانه ان يكون معلوما
او يقال انه تعريف لفظي خوطب به من يعلم المقدمات لا بعنوان كونها

جزء قياس قوله لاقتراني الحدود اي الحدود الثلاثة التي هي الحد الاصغر
والاكبر والاوسط على ما سيذكر بعد قوله والمكرر بين مقدمتي هذا
في غير القياس الاستثنائي اما هو فليس فيه تكرر بين مقدمتيه قوله
حدا اوسط اي اوثالثا قوله لتوسط بين الخ هذا واضح في الشكل
الاول واما في غيره فلا الا ان يقال المناسبة لشيء لا يلزم اضطرادها في غيرها
قوله بين طرفي المطلوب اي توسط بينهما حقيقة او حكما كما سياتي التنبيه
على ذلك من كلام الشارح قوله فهو الشكل الرابع وهذا الرابع ينتج المحصورات
كلها ما عدا ي الموجب الكلي ع قوله فلا يتكرر الحد الاوسط الا في الثاني
اي لانه موضوع فيهما قوله والثالث اي لانه محمول فيهما قوله موضوعا
الذات اي الافراد قوله للمطالب الاربعة اي الايجاب الكلي والايجاب
الجزي والسلب الكلي والسلب الجزي قوله كما سياتي اي عند قول المصنف
قوله لمشاركتها اياه في صغراه اي لان الحد الاوسط محمول في صغري كل منها
اي كل من الثاني والاول فهذا معنى المشاركة التي بينهما قوله قريبا اليه
اي الحد الاول قوله اخس المقدمتين اي لان الحد الاوسط موضوع في
كبري كل منهما اي كل من الثالث ومن الاول قوله وان كان غير منتج انظر
ما فايدته في الاول مع كونه غير منتج في هذه الحالة قوله والكامل
البين اي الظاهر الواضح قوله انما هو الشكل الاول لما مر في بعض
النسخ عقب ذلك والرابع بعيد عن الطبع جدا قوله لاختلاف النتيجة
اي لانها تصير تارة كاذبة وتارة صادقة مع انه يجب ان تكون النتيجة
على نسق واحد في الصدق والكذب قوله في انتاجه ايضا اي زيادة على
ما سبق قوله فشرط انتاج الخ كانه قال حاصله كذا وكذا قوله فشرط انتاج
الثاني الفا موافقة في جواب شرط مقدر تقديره اذا عرفت ذلك فشرط قوله
كقولنا الواحد نصف الاثنين نحو قولك هذا واحد وكل واحد نصف الاثنين
وكقولك في الكل هذا كل وكل كل اعظم من الجزء وهكذا انتقل بالبقية قوله
ادعي النبوة وظهرت الخ فنقول محمد عليه السلام ادعي النبوة وظهرت

المعجزة على يديه وكل ما هو كذلك فهو نبي ينتج محمد نبي قوله عند تصور
الطرفين اي وهما الاربعة وزوج فاذا تصورهما انتج ما ذكر قوله بعد
الاربعة زوج هو برفع الجزءين اي بعد هذا اللفظ قوله لانها منقسمة الخ
هذا هو مفهوم القول قوله يسمى مشاغبا اي مثورا للشر قوله اكثر استعمالا
خبر عن قوله فيما تقدم وهو قوله ما فيه من المصادرة المصادرة هي جعل
الدعوي دليلا قوله والتمثيل عطف على الاستقراء هذا اخر ما وجدته
بخط شيخنا السابق ذكره في هامش نسخته رضي الله تعالى عنه ونفعني
ببركته واما ما رايته فيها مضبوطا بخطه ايضا بالقلم فهو قوله من اول
الكتاب الابهري بفتح الهمزة فالموحدة التحتية فكون الهاء وبحل بفتح المثناة
فضم الحاء المهملة والمطلع بضم الميم فسكون الطاء المهملة المشالة فكسر اللام
ومحمد بفتح الموحدة الفوقية ثم فتح الميم والمدخل بفتح الميم فسكون الدال
المهملة ويعرض بفتح المثناة التحتية فسكون العين المهملة فكسر الراء
قوله وان لم يعرض بضم المثناة التحتية فسكون العين المهملة ففتح الراء
ومحصلة بفتح الصاد المهملة المشددة والمسورة بفتح الواو والمشددة
وقوله وهي التي لم يبين بفتح المثناة التحتية المشددة في بيتين وقوله
يستلزم المقدم الثاني بفتح الدال المهملة المشددة فضم الميم ثم فتح المثناة
التحتية اخر قوله الثاني وقوله وهو ان يصير الموضوع بضم المثناة التحتية
الاولى ففتح الصاد المهملة ففتح المثناة التحتية الثانية مثقلة ثم قوله
لان والاول للم بكسر همزة ان وفتح النون المشددة ثم كسر اللام بين وفتح الميم
في للم والسقمونيا بفتح السين المهملة المشددة وضم الميم وسكون الواو
وكسر الموحدة الفوقية وفتح المثناة التحتية مخففة والنورية بفتح المثناة
التحتية المثقلة والحيات بفتح الراء المشددة والخطابة بفتح الخاء المعجمة والطاء
المشالة المهملة المخففة والمرة بكسر الميم والموهوعة بضم الميم ففتح الهاء فكسر
الواو المشددة وقوله سوفسطا بضم السين المهملة فسكون الواو وفتح الفاء
فسكون السين الثانية المهملة ففتح الطاء المهملة المشالة ومشاغبا بالشين
ثم كسر الغين المعجمتين ففتح الموحدة التحتية منونة وقوله وبغضبه بضم المثناة
التحتية اوله فسكون الغين فكسر الضاد المعجمتين وبيسبه بفتح المثناة التحتية
فضم السين المهملة ففتح المهملة الموحدة
التحتية المثقلة والبه